اليمن تشاطر إيران الحزن في رحيل السفير حسن إيرلو

حكومة المرتزقة تضاعف معاناة المواطنين في عدن بجرعة جديدة للغاز

مجلس النواب يندد بجرائم العدوان والحصار ويحمل الأمم المتحدة تداعياتها

الأربعاء والخميس
22 ديسمبر 2021م

18 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1304)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ترجمة للتهديدات الأمريكية: غارات العدوان الأمريكي السعودي تخرج مطار صنعاء عن الجاهزية

عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي:
استهداف العدوان لمطار صنعاء المدني إرهاب بحق الجمهورية اليمنية

تدمير المطار

إرهاب أمريكي

يعمق معاناة الشعب

وكيل هيئة الطيران المدني: «الأمم» قدمت «ضمانات» بالعمل على وقف استهداف المطار ولم تفِ بتعهداتها

الخارجية تشيد بمناقب الراحل في إثراء العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين

بن حبتور: وفاة السفير إيرلو خسارة فادحة للدبلوماسية الإيرانية

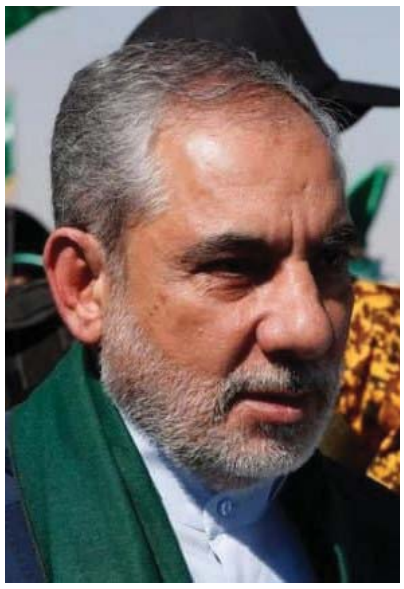

المسيرة : تقرير

أكّـد الدكتـورُ عبدالعزيز بـن حبتور -رئيـس مجلس الـوزراء- أن وفـاةَ السـفير حسـن إيرلو خسـارةٌ فادحةٌ للدبلوماسـية الإيرانية، كما هي لليمن الذي فقد شـخصاً، صمـد في صنعـاء وثبت مع أبناء الشـعب اليمني في محنته الراهنة في ظـل موقف عربي معيب إزاء اسـتمرار العدوان وجرائم القتل والحصار.

جاء ذلـك في برقية عزاء بعثها الدكتور بن حبتور، أمس الثلاثـاء، للحكومـة الإيرانية في وفاةِ سـفيرها لدى اليمن، حسن إيرلو، مشيداً بأدائه الدبلوماسي الرفيع وإسهامِه في تطوير وتعزيز العلاقات اليمنية الإيرانية.

بدورهـا، أعربـت وزارة الخارجية بصنعـاء، عن الأسى والأسف لرحيل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لدى اليمن الدبلوماسي حسن إيرلو.

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء: «إذ تعـزي وزارة الخارجية اليمنيـة أسرة الفقيد وذويه في هذا المصاب، فَـإنَّها تَنْعَى شـخصيةً أسهمت في إثراء العلاقات الأخوية الطيبة بين البلدين الشقيقين وعاشت مع اليمنيين أفراحهم وأحزانهم وقاسمتهم أوجاع الحرب والحصار».

مـن جانبه، عـبّر محمد السـلام -ناطق الوفـد الوطني المفـاوض- عن تعـازي اليمـن حكومـة وشـعباً، للقيادة الإيرانية والشعب الإيراني في وفاة السفير حسن إيرلو.

وقـال عبدالسـلام في تغريـدة على صفحته الشـخصية بتويـتر، أمـس الثلاثـاء: «تعازينـا الخالصـة إلى القيـادة الإيرانية والشعب الإيراني العزيز وإلى أسرة السفير الإيراني لـدى اليمـن المغفور له حسـن إيرلـو، تغمده الله بواسـع الرحمة».

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسـم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، وفاة السفير الإيراني لدى اليمن حسن إيرلو، صباح أمس الثلاثاء، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

وَأَضَـافَ خطيـب زاده، أنّ السـفير «إيرلـو» كان قـد أُصيـب بهجوم كيمياوي أثناء الحـرب العراقية- الإيرانية، ثـم أُصيب بفيرُوس كورونا في مكان مهمته في اليمن، وعاد إلى بلاده في ظروفٍ غير مواتية؛ بسَـببِ التعاون المتأخر من بعـض الدول، لافتـاً إلى أنه على الرغم من اسـتخدام جميع مراحـل العلاج لتحسـين حالته الصحيـة، إلا أنه توفي فجر أمس الثلاثاء.

وكان المتحدثُ باسم الخارجية قد أعلن، السبت الماضي، عن إصابة السـفير الإيراني في اليمن حسن إيرلو بفيروس كورونـا، قائـلاً: «نظراً لـضرورة توفـير الرعايـة الطبية العاجلة له، فقد قامـت وزارةُ الخارجية ببعض الاتصالات والمشـاورات اللازمـة مع عددٍ مـن دول المنطقـة، وبالتالي توفّرت الظـروف المبدئية اللازمة لنقل السـفير الإيراني إلى البلاد».

وتم تعيينُ إيرلو كسـفير رسـمي للجمهورية الإسلامية الإيرانيـة لـدى حكومـة الإنقـاذ الوطني في صنعـاء أواخرَ العام ٢٠٢٠، حَيـثُ وُلد إيرلو عام ١٩٥٩ في طهران، وأكمل دراسـته الجامعيـة في جامعـة وزارة الخارجيـة في قسـم العلاقات الدولية وحصل على شـهادة الدكتوراه وبدأ عمله في وزارة الخارجية.

فيما انهيار الريال مجدّدًا يفضح مركزي عدن وسياسته المالية الفاشلة تجاه العملة:

حكومة الفارّ هادي تثقل كاهل المواطنين في عدن بجرعة سعرية جديدة في الغاز المنزلي

المسيرة : متابعات

في خطـوةٍ كارثيةٍ من شـأنها القضاءُ على ما تبقى مـن مقومات الحياة في المحافظـات الجنوبية المحتلّة، أقـرت حكومـة الفارّ هـادي، أمـس الثلاثـاء، جرعةً سعريةً في أسعار الغاز المنزلي.

وأكّـد عـددٌ مـن وكلاء الغـاز في عـدن المحتلّـة في تصريحات، أمس، أن سعرَ أسطوانة الغاز ارتفعت من ٤ آلاف ريـال إلى ٥٥٠٠ ريال، بعـد أن كان يباع للوكلاء بمبلـغ ٤ آلاف ريـال مـن قبل شركة الغـاز، لافتين إلى أن هـذه الجرعـةَ السـعرية في مادة الغاز غـير معلَنة رسمياً من قبل حكومة المرتزقة وذلك لتفادي الغضب الشـعبي والانتفاضـة التي لَا تـزال مشـتعلةً في كثير من المحافظات والمناطق المحتلّـة ضد تحالف العدوان وحكومة الفنادق.

ووفقاً للـوكلاء، فَـإنَّ شركةَ الغاز التابعة لحكومة الفـارّ هـادي بعـدن، أقـرَّت توحيد سـعر بيـع الغاز للمواطنـين بمبلـغ ٥٥٠٠ ريال بدلاً عـن ٤٠٠٠ ريال، الأمـر الـذي مـن شـأنه مفاقمـةُ الأوضاع المعيشـية والاقتصادية للسـكان في المحافظات الجنوبية المحتلّة الذين وصلوا جميعاً إلى تحت خط الفقر؛ بسَبب انهيار قيمة الريال اليمني أمام العُملات الأجنبية الأُخرى، ما أَدّى إلى ارتفاع أسـعار المواد والسـلع الغذائية والوقود بشـكل جنوبي، ناهيـك عن انقطاع المرتبـات وانعدام الخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه والصحة.

وكان مـا يسـمى «مكتـب الصناعـة والتجارة» في مدينـة عدن المحتلّة قـد رفعَ بمذكـرة إلى مدير شركة الغـاز المعين من قبل حكومة الفنادق، أفاد فيها بأنهم كانـوا يتوقعون انخفاضَ سـعر أسـطوانة الغاز بناءً على تعـافي العُملـة المحليـة وانخفاض سـعر البترول والديزل وأسـعار المواصـلات عُمُـومًا، لكـن المفاجأة كانت بزيادة سـعرية غير مبرّرة في قيمة الغاز المنزلي، داعيـاً إلى مراجعـة التسـعيرة الأخيرة مـن قبل شركة الغـاز بنـاءً عـلى المتغيرات السـعرية الجديدة وسـعر الصرف.

من جانب آخـر، أفادت مصـادر مصرفية في عدن، أمـس الثلاثـاء، بـأن سـعر صرف الـدولار والعملات الأجنبيـة مقابل الريال اليمنـي عاودت في الارتفاع من جديد بعد ساعات من إعلان مركزي عدن، مساء أمس الأول الاثنـين، أن سـعر الصرف للـدولار مقابل الريال اليمني هبط إلى ٨٠٠ ريال.

وقالت المصادر: إن «الريال» عاود انهياره من جديد ليصـل إلى ١٠٠٦ ريالات للدولار الواحد والسـعوديّ إلى ٢٨٠ ريـالاً، الأمـر الذي يكشـف أن الانخفـاض الذي حدث فجأة في سعر الدولار بحسب إعلان مركزي عدن كان انخفاضاً وهمياً.

استمرار تدفق ضباط المخابرات «الإسرائيلية» إلى جزيرة سقطرى

المسيرة : متابعات

تشهدُ جزيرةُ سقطرى المحتلّة استمرار تدفـق الخبراء والمهندسـين من جنسـيات متعددة بينهـم «إسرائيليـون»، وذلك على متن رحلات تابعة للاحتلال الإماراتي.

وأكّـد ناشـطون من أبناء سـقطرى، أمـس الثلاثـاء، أن الاحتـلالَ الإماراتـي استقدم ١٢ مهندساً وخبيراً من جنسيات أجنبية مختلفة بينهـم ضباط من الكيان الصهيونـي، وذلك عـن طريق ما يسـمى مؤسّسة خليفة، إلى مطار حديبو عاصمة الجزيرة؛ بذريعة توسعة المطار.

وكانت البحرية «الإسرائيلية» قد أنشأت مؤخـراً مركزاً لأنظمـة المراقبة والرادارات الحديثة المرتبطة بالغواصات التجسسـية الصغـيرة في جزيـرة عبدالكـوري، المرتبط بغرفة العمليات الرئيسية في منطقة رأس قطينان جنـوب غرب سـقطرى، وهو ما يؤكّـدُ أن تحالـفَ العدوان يخوضُ معركةً لإخضـاع كُـلّ الأراضي اليمنيـة لخدمـة الكيان الصهيوني الغاصب.

المعتقلون في سجون الاحتلال الإماراتي بعدن يبدأون إضرابَهم المفتوح عن الطعام

المسيرة : متابعات

ردا على الانتهاكات الإنسـانية المُستمرّة داخل سـجون الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته بمدينـة عدن، أعلن العشراتُ من السـجناء والمعتقلـين والمخفيـين قسـراً في سـجون المنصـورة إضرابَهـم المفتوحَ عـن الطعام حتى الموت.

وأوضحـت مصـادرُ حقوقيـةٌ في عدن المحتلّـة، أمس الثلاثـاء، أن إعلان الإضراب المفتـوح عـن الطعام من قبل عـشرات المعتقلـين والمخفيـين قـسراً بالسـجون السرية التي تـشرفُ عليها ميليشـيا ما يسـمى المجلـس الانتقالي، يأتـي رداً عـلى الانتهـاكات والتعذيـب النفسي والجسـدي الوحـشي داخل تلك السـجون السرية سيئة الصيت، بحسب تقاريـر محليـة ودوليـة ومنظمـات حقوقية عالمية.

ووفقـاً للمصـادر، فَـإنَّ المعتقلـين والمخفيين قـسراً يتهمـون النيابـة العامة في عـدن المحتلّـة بالاسـتمرار في مماطلـة قضاياهم والنظر فيها، مشيرة إلى أن اللجنةَ التي شُـكّلت لبحث ملفات القضايا العالقة في المحكمـة العليـا تماطـل في إجراءاتهـا رغم سـهولة الأمر، مطالبـين بإحالتهم إلى محكمـة مختصَّة على الفـور، وأن هذا هو السـببُ الـذي دفعهم لإعـلان الإضراب عن الطعام حتى الموت.

وتعتقـل ميليشـيا مـا يسـمى الانتقالي التابـع للاحتـلال الإماراتـي المئـاتِ مـن شـباب المحافظـات الجنوبيـة والشرقيـة المناهضـين للتواجـد الأجنبي، في سـجونها السريـة الموزعة ما بين عـدن وحضرموت وشـبوةَ، دونَ محاكمـة وتمـارس بحقهم مختلف أساليب التعذيب الوحشي من بينها الاغتصاب والتصفية بحسب تقارير محلية ودولية.

تعليق الرحلات الأممية حتى إشعار آخر

استهداف مباشر يطال معهدَ الطيران المدني ومبنى الحجر الصحي وإدارة تموين الطائرات وهناجر الشحن

العدوان يُخرِج مطار صنعاء عن الجاهزية..

إصرارٌ على التصعيد وإمعانٌ في تشديد الحصار

المسيرة: خاص

صعّد تحالُفُ العدوانِ الأمريكي السعوديّ استهدافَه لمطار صنعاء الدولي، في إطار التصعيد الإجرامي المُستمرّ، وإمعاناً في تشديد الحصار الظالم المفروض على البلد، حَيثُ تسببت غاراتٌ جديدةٌ شنها طيرانُ العدوان في وقت متأخر من مساءِ أمس الأول بإخراج المطار عن الخدمة وتدمير عددٍ من مرافقه الهامة، الأمر الذي أدَّى إلى تعليقِ وصولِ المساعدات الإنسانية وإعاقة الرحلات الأممية، وهو ما يضعُ المجتمعَ الدولي والأممَ المتحدة مجدّدًا أمامَ اختبار جديد لجدية الأحاديث المتكرّرة عن السلام و«الحياد» و«الإنسانية».

خروجُ عن الجاهزية برعاية أمريكية أممية

الغاراتُ الأخيرةُ استهدفت بشكل مباشر معهدَ الطيران المدني للأرصاد، ومبنى الحجر الصحي، وهناجرَ الشحن، ومبنى إدارة تموين الطائرات وبوزات التموين، ومعدات الأمن والسلامة الخَاصَّة بها، الأمر الذي أدَّى إلى خروج المطار عن الجاهزية.

وبحسب مدير عام شركة النفط اليمنية، عمار الأضرعي، فقد تجاوزت تكاليفُ أضرار غارات العدوان على منشآت ومعدات شركة النفط بمطار صنعاء الدولي، يوم أمس، ٣ ملايين دولار، بدون الأضرار التي لحقت بالمرافق والمعدات الأُخرى.

ويأتي هذا الاستهدافُ في إطار التصعيد الإجرامي المُستمرّ الذي ينفذه تحالفُ العدوان برعاية أمريكية مباشرة، حَيثُ كشف موقع «انتلجنس أونلاين» الاستخباراتي الفرنسي قبل أيَّام أن الجيشَ الأمريكي والمخابراتِ الأمريكية يلعبان دوراً كَبيراً في التصعيد ويحدّدان إحداثياتِ الأهداف التي يقومُ طيرانُ العدوان بضربها، وعلى رأسها مطار صنعاء الدولي.

وأعلن وكيلُ الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، رائد طالب، أمس الثلاثاء، تعليقَ الرحلات الجوية أمام منظمات الأمم المتحدة حتى إشعارٍ آخرَ؛ لضمان سلامة رحلات الأمم المتحدةً وموظفيها.

ويمثل ذلك اختبارًا مُلِحًّا ومحرجًا للأمم المتحدة وللمجتمع الدولي؛ لإثباتِ جدية التصريحات المتكرّرة حولَ السلام ومزاعم وشعارات الحياد والعمل الإنساني، فالمطارُ لم يُستخدم منذ إغلاقه التعسفي من قبل تحالف العدوان إلَّا للرحلات الأممية ولاستقبال المساعدات الإغاثية المحدودة.

وكشف «طالب»، أمس، أن الأمم المتحدة كانت قد قدمت الشهر الماضي ضماناتٍ بالعمل على عدم استهداف مطار صنعاء الدولي خلال الفترة المقبلة، الأمر الذي يجعل الصمتَ إزاء استهداف المطار وإخراجه عن الخدمة دليلاً إضافياً قاطعاً على الدعم الأممي الواضح لتحالف العدوان، وعلى أن كُلَّ تعهدات وضمانات الأمم المتحدة لا قيمةَ لها عند النظام السعوديّ ورعاته.

إصرارٌ على التصعيد

وكان تحالُفُ العدوان قد حاول بوقاحة التضليلَ على استهدافه الإجرامي لمطار صنعاء بالتوازي مع الغارات الأخيرة، حَيثُ زعم أن سلطاتِ صنعاء تمنعُ الرحلاتِ الأممية والإغاثية من الوصول، في محاولة فجة للتنصُّلِ عن مسؤولية إخراج المطار عن الجاهزية.

لكنه في الوقت نفسه قام بتهديدِ المنظمات الدولية والإغاثية بصورة فَجَّةٍ وطالبَها بالابتعادِ عن المطار؛ كونه أصبح هدفًا عسكريًّا لطائراته الحربية، الأمر الذي ينسفُ كُلَّ محاولات التضليل.

ويمثل ذلك التهديد إعلانًا جديدًا عن استمرار التعنُّت الأمريكي السعوديّ، وعن تمسُّك واشنطن والرياض بخيارِ الحربِ واستخدام الحصار كورقةِ ضغط وابتزاز، الأمر الذي يضعُهما مجدّدًا أمامَ تحذيرات القيادة السياسية والعسكرية الوطنية ووعيدها المتكرّر بـ«عواقبَ وخيمة» وعمليات ردع واسعة وقاسية.

ووصف عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري منعَ تحالف العدوان للمنظمات الإنسانية من التواجد في مطار صنعاء بأنها «خطوة لا تفسيرَ لها إلَّا أن جنونَ البقر قد ضرب عقلَ التحالف»، مؤكّداً أن «على الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تحمل مسؤوليتهم في وقف هذا الجنون، أما الشعب اليمني فلن يمنعَه جنونُكم من الدفاع عن نفسه».

وَأَضَافَ العجري أن: «تحالف العدوان بهذه الخطوة التصعيدية في القضايا والأعمال الإنسانية والإغاثية، رغمَ محدوديتها وقلة مجهودها، ينسِفُ كُلَّ أحاديثه عن السلام، ويؤكّد أن المسافةَ التي تفصلُه عن السلام كالمسافة الفاصلة بين المشرقين».

ورداً على محاولات تحالف العدوان لتبرير استهدف المطار بذريعة «إطلاق طائرات مسيرة منه»، قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي: إن «الطائراتِ المسيَّرة اليمنية كالصقور لا تحتاجُ إلى مدرجات، وكل ما يقومُ به تحالف العدوان الأمريكي الفرنسي البريطاني السعوديّ الإماراتي وحلفاؤه من استهداف للمطار أو الأعيان المدنية منذ أكثر من سبع سنوات هي جرائمُ حرب».

وَأَضَافَ الحوثي أن «المجتمعَ الدولي يفقدُ الإحساسَ بهذه الجرائم؛ بسَببِ المال السعوديّ الإماراتي».

العدوانُ يحتجزُ معداتٍ خَاصَّةً بسلامة الطيران المدني

وتأتي الغاراتُ الأخيرةُ في إطار مسلسلٍ مُستمرٍّ منذ سنوات، يركّزُ فيه تحالُفُ العدوان على استهداف مطار صنعاء بشكل كبير وبأساليبَ متعددةٍ لتشديد إجراءات الحصار الإجرامي المفروض على البلد، ولاستخدامِه كورقة تفاوضية لجني مكاسبَ عسكرية وسياسية.

وفي هذا السياق، قال وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني، هشام شرف، للمسيرة، أمس الثلاثاء: إن «استهداف العدوان لمطار صنعاء وإخراجَه عن الجاهزية محاولةٌ جديدةٌ للضغط على صنعاء».

وَأَضَافَ شرف أن «هناك أجهزةً ومعداتٍ خَاصَّةً بسلامة الطيران المدني احتجزها العدوانُ في جيبوتي؛ بهَدفِ عرقلة الخدمات في المطار»، مُشيراً إلى أن «تلك المعداتِ والأجهزة «مهمةٌ للغاية لسلامة رحلات المنظمات الدولية».

وأكّد أن صنعاءَ ستُقاضِي دولَ العدوان أمام المجتمع الدولي لما خلّفته من أضرار ومعاناة للمرضى الذين توفوا جراء حصارهم لمطار صنعاء.

وطالب نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، الأمم المتحدة بإدانة احتجاز المعدات والعمل على تيسير دخولها؛ باعتبَارها ضروريةً لضمان السلامة العامة أثناء هبوط وإقلاع الطائرات.

من جهته، قال مستشار المجلس السياسي الأعلى، العلامة محمد مفتاح، للمسيرة: إن «تهديد العدوان للمنظمات الإنسانية من التواجد في المطار هو بغرَضِ تضييق الحصار على شعبنا».

وَأَضَافَ أن «استهداف مطار صنعاء يأتي للتضييق كُلّ وسائل الأمل لدى المرضى والجرحى من اليمنيين لتلقي العلاج في الخارج»، مؤكّداً أن «النظامَ السعوديّ بهذه الجريمة يتحدّى كُلَّ الأعراف والقوانين الدولية ويعلن وفاةَ ما يسمى بالقانون الدولي والأمم المتحدة»، وأن «الشعب اليمني لن يخضعَ بفعل الجرائم ومعادلة المطار بالمطار ضرورة فرضت علينا».

وعلَّق القائمُ بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي قائلا: «بدلاً عن أن يتم فتحُ مطار صنعاءَ بعد ضغوطات المجتمع الدولي فوجئنا بإخراجه عن الجاهزية».

وَأَضَافَ في حديثٍ للمسيرة: «على الرغم من سجل العدوان الحافل بالجرائم الإنسانية إلا أنه يُصِرُّ على ارتكاب المزيد منها، واستهداف مطار صنعاء إعلانٌ عن عدم احترام القانون الدولي الإنساني»، مُشيراً إلى أن الأممَ المتحدة تتحمَّلُ المسئوليةَ الكاملةَ لاختلاقها كثيراً من الأعذار لتحالُفِ العدوان واستمرار صمتها عن جرائمه.

عبدالسلام يعزّي جمهورية إيران الإسلامية في وفاة سفيرها حسن إيرلو

المسيرة : خاص

عزّى رئيسُ الوفد الوطني، الناطقُ الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، في وفاةِ السفيرِ الإيراني لدى اليمن، حسن إيرلو.

وقال عبدُالسلام في تغريدة له على تويتر: «تعازينا الخالصة إلى القيادة الإيرانية والشعب الإيراني العزيز وإلى أسرة السفير الإيراني لدى اليمن المغفور له/ حسن إيرلو، تغمَّده اللهُ بواسع الرحمة، وإنا لله وإنا إليه راجعون».

يشار إلى أن السفيرَ الراحل حسن إيرلو فارَقَ الحياة، أمس الثلاثاء، بعد إصابته بفيروس كورونا، نُقل على إثره إلى طهران بطائرة عراقية، بعد موافقةِ تحالف العدوان والحصار، وهو ما يكشفُ من جديد زيفَ مبرّرات استمرار إغلاق مطار صنعاء الذي عاودت قوى العدوان بقصفه وإخراجه عن الخدمة برعاية أممية.

الصحة تعتبر قصف مطار صنعاء إصراراً على خنق الشعب وسط تواطؤ أممي مفضوح

المسيرة : خاص

أدانت وزارةُ الصحة العامة والسكان، أمس الثلاثاء، جريمة العدوان الأمريكي السعوديّ التي قصف فيها مطار صنعاء، وتعرض مركز الحجر الصحي للتدمير.

وذكر بيانٌ صادرٌ عن وزارة الصحة العامة والسكان، أن تحالفَ العدوان أقدم، مساء يوم الاثنين، 20 ديسمبر 2021، على شن عدد من الغارات على مركز الحجر الصحي وتدميره تدميراً كاملاً، من خلال استهداف مطار صنعاء الدولي بشكل مباشر في جريمة من جرائم العدوان التي استهدفت الإنسان والأرض اليمنية بكل ربوعها، مُشيراً إلى أن هذه الجريمة تضاف لجرائم العدوان الأمريكي السعوديّ السابقة أمام مرأى ومسمع من العالم أجمع.

واعتبرت وزارة الصحة هذه الجريمة «إصراراً من قبل دول العدوان على تدمير البنية التحتية للجمهورية اليمنية والتسبب في شلل المؤسّسات الحكومية بما فيها مطار صنعاء الشريان المتبقي لدخول بعض البعثات الأممية». وأشَارَ البيان إلى أن هذا العمل الإجرامي ليس الأول وإنما هو مواصلةٌ لسلسلة الجرائم التي يرتكبُها العدوان منذ 8 سنوات.

وقال البيان: «إن هذا الاستهداف والتصعيد والقصف للمنشآت الحيوية والصحية مؤشر على استهتار التحالف ومرتزِقته ويعبر على مدى إصرار تحالف العدوان على استهداف كُلّ مقدرات الشعب اليمني وعلى استمرار سكوت الأمم المتحدة المتشدِّقة بحقوق الإنسان والتي نحملها مسؤولية هذه الجرائم».

وكرّرت وزارة الصحة العامة والسكان دعوتها للأمم المتحدة نحو القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي؛ مِن أجلِ وقف العدوان ورفع الحصار، محملاً الجانب الأممي المسؤولية الكاملة عما يجري في اليمن من جرائم حرب وحصار جماعية بحق الشعب اليمني.

قيادة محافظة حجّة تدين جريمة قتل الطفل «مازن فليتة» على أيدي أدوات العدوان

المسيرة : حجة

أدانت قيادةُ محافظة حجّة والسلطةُ المحلية والمكوناتُ القَبَليةُ والمجتمعيةُ جريمةَ قتل الطفل مازن فليتة، على أيدي قطاع الطرق في مناطق سيطرة قوى العدوان والمرتزِقة في الصحراء الرابطة بين محافظتَي مأرب والجوف.

واعتبرت قيادة المحافظة ما تعرض له الطفل مازن من تقطع وقتل ونهب أثناء عودته ورفيقه من سلطنة عمان شاهداً حياً ودليلاً إضافياً على الانحطاط الأخلاقي الذي وصل إليه مرتزِقة العدوان ومستوى الانفلات الأمني والفوضى الذي تشهده المناطق المحتلّة.

وأشَارَ إلى أن هذه الجريمة واحدةٌ من الجرائم التي تجرمها الأديان السماوية وتنبُذُها الأعرافُ والأسلافُ القَبَليةُ وتعتبرها وصمة عار في جبين مرتكبيها.

وأكّد البيان أن جرائمَ العدوان ومرتزِقته بحق أبناء الشعب اليمني لن تمر مرور الكرام وسيتم محاسبة مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً.

وحمّل البيانُ تحالف العدوان مسئولية ارتكاب هذه الجرائم باستمراره في إغلاق مطار صنعاء الدولي وغيره من المطارات والمنافذ البرية والبحرية لليمن، داعياً قبائل المحافظة واليمن بشكل عام إلى توحيد الصفوف واستمرار النفير ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر على قوى الغزو والاحتلال ومرتزِقتهم.

طالب بفتح مطار صنعاء أمام المرضى والطلاب:

مجلس النواب يندّد بجرائم العدوان والحصار ويحمل الأمم المتحدة تداعياتها الكارثية

المسيرة : صنعاء

ندّد مجلس النواب، في جلسته، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي، باستمرار جرائم الحرب التي يرتكبها طيران تحالف العدوان السعوديّ-الإماراتي برعاية أمريكية بريطانية.

وأدان نوابُ الشعب الاستهدافَ المنهجَ لطيران العدوان الذي يستخدم الصواريخ والقنابل المحرمة دوليًّا في ضرب الأحياء والأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات: مأرب، الجوف، صعدة، الحديدة، تعز، وغيرها من المحافظات.

واستنكروا استمرار العدوان في قتل الأطفال والنساء وترويع الآمنين في مخالفة صارخة للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية.

ولفت رئيس مجلس النواب، في الجلسة، إلى أنه كلما تحَرّك الرباعي المشؤوم بالاتّجاه نحو الحل السياسي وتغليب الحل السلمي في اليمن تتصاعد حدة تكثيف الضربات الجوية لاستهداف المزيد من المنشآت الخَاصَّة والعامة والتدمير المنهج لتجهيزات مطار صنعاء الدولي.

وقال: «كلما جرى الحديثُ عن الحل السلمي وأهميّة فتح مطار صنعاء أمام المسافرين والمرضى يزداد سُعارُ تحالف العدوان لتكثيفِ القصف الصاروخي وتدمير المزيد من مقدرات الشعب اليمني، ما يؤكّد حقيقة ازدواجية معايير تلك التوجّهات التي تلوح بها الرباعية في تصريحاتها حول أهميّة تحقيق السلام في اليمن فيما يتم تكثيف الغارات لتدمير اليمن أرضاً وإنساناً».

وأضاف: «إن ذلك يأتي في إطار المناورات السياسية لإيهام العالم أنهم دعاة سلام، وأنى لهم أن يكونوا كذلك وهم مُستمرّون في ارتكاب جرائم الحرب بحق أبناء الشعب اليمني للعام السابع على التوالي».

وفي الجلسة، وقف نواب الشعب أمام ما يتعرض له أبناء الشعب اليمني من جرائم في الداخل والخارج، وآخرها الاعتداء على الطفل مازن نظام فليتة، وقتله غدراً على أيدي قطاع الطرق في مناطق سيطرة قوى العدوان والارتزاق بين محافظتي مأرب والجوف.

وندّدوا بالاستهداف المنهج للمغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الأمريكية، وما يتعرّضون له من أعمال قتل وسطو لمحلاتهم في البلد الذي يدّعي زوراً رعايته للحرية والديمقراطية، حَيثُ يتعرّض فيه المغتربون، ومنهم اليمنيون لجرائم القتل اليومي في محلاتهم التجارية.

وطالب نواب الشعب بمخاطبة مجلس النواب الأمريكي، والمنظمات الحقوقية، للعمل على إلزام السلطات الأمريكية بوضع حَدٍّ لاستهداف المغتربين اليمنيين في الولايات والمدن الأمريكية.

وحثوا المنظمات الإنسانية والمعنية بحقوق الإنسان على الاضطلاع بدورها في الضغط على حكومة الفارّ هادي لوقف جرائم التقطع للمسافرين اليمنيين عبر المحافظات الواقعة تحت سيطرة قوى الاحتلال الأمريكي -السعوديّ.

وشدّد نواب الشعب على ضرورة فتح الموانئ والمطارات اليمنية، وفي مقدمتها موانئ الحديدة أمام المسافرين والمرضى للحد من الجرائم والمعاناة التي يتعرّض لها أبناء الشعب اليمني.

النيابة العامة بمحافظة الحديدة تقر الإفراج الشرطي عن 16 سجيناً

المسيرة : متابعات

أقرت النيابةُ العامة بمحافظة الحديدة، أمس، الإفراج الشرطي عن 16 سجيناً ممن أمضوا ثلاثة أرباع مدة عقوبة الحبس ولا توجد عليهم حقوق والتزامات مالية للغير.

وأوضح رئيس النيابة بالمحافظة القاضي هادي عيضة، أن قرارَ الإفراج جاء بعد استعراض لجنة الإفراج الشرطي تقارير وتوصيات الاختصاصيين الاجتماعيين وشهادات حسن السيرة والسلوك الصادرة عن الإصلاحية المركزية بالمحافظة حول السجناء المرشح الإفراج عنهم. وأكّد حرص النيابة العامة على منح السجناء حقَّهم في الإفراج الشرطي وفقاً لنص المادة «506» من قانون الإجراءات الجزائية التي تجيز الإفراج عن المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية إفراجاً مشروطاً بعد مضي ثلاثة أرباع المدة إذَا ثبت أن سلوكَهم خلال المدة التي قضوها في المنشأة العقابية تدعو إلى الثقة في تقويم أنفسهم، ولا توجد عليهم التزاماتٌ مالية للغير، مثمّناً اهتمام النائب العام وتوجيهاته بمتابعة لجان الإفراج الشرطي في كُلّ محافظة للنظر في حالات السجناء وتفعيل جوانب التأهيل والتمهيد لإعادة إدماج المفرج عنهم في المجتمع.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العزي: الشهداء العظماء أعادوا لليمن اعتباره وسيادته

مفتاح: دول العالم تدين بالطاعة للكيان الصهيوني وفي اليمن صار هذا الأمر مستحيلاً

وزارتا الخارجية وحقوق الإنسان تحيي الذكرى السنوية للشهيد بفعالية تكريمية لأسرهم

المسيرة : محمد الكامل

كرّمت وزارتا الخارجية وحقوق الإنسان أُسَرَ شهداء منتسبيها، وذلك في حفل أقيم في مقر وزارة الخارجية، يوم أمس، بصنعاء.

وقال نائبُ وزير الخارجية، حسين العزي، خلال كلمته الافتتاحية: إن اليمنَ في السابق لم يكن ذا سيادة واستقلال في القرار وإن أَسَاس معاناتنا ومشاكلنا هي الارتهان للخارج، مُضيفاً «لذلك ظلت اليمن في أسفل تصنيف لأفقر الدول في العالم».

وأكّد العزي أن الشهداءَ أعادوا لليمن اعتبارها بتضحياتهم العظيمة، وأثبتوا للعالم أن اليمن حر ولن يقبل الوَصاية أو الارتهان للخارج، منوِّهًا أنه لولا ما يقوم به الرجال في الجبهات وما يقدمونه من تضحيات شهداءنا الأبطال لكانت معاناتنا أكبر بكثير.

وخلا ل حفل التكريم الذي حمل عنوان «شهداؤنا عنوان عزتنا وسر صمودنا»، قال مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد مفتاح: إن المخطّط الذي كان يراد لليمن في أقذر مخطّط ممكن أن تتخيله بإغراق اليمن في دوامة الاحتراب المناطقي والفئوي ومن البشاعات غير المعهودة في تاريخ البشرية، مُشيراً إلى أن هناك نموذجاً في أفغانستان والعراق وسوريا وغيرها، كُلّ هذه التجارب كان يراد تطبيقها جميعاً في اليمن.

وَأَضَافَ مفتاح: «وأمام كُلّ هذا المخطّط هيَّأ الله رجالاً وقفت أمام هذه المؤامرة مقدمة ملحمة كبرى، وسجلت خلال السبع سنوات بطولات على فترات متفرقة خلال مرحلة الصمود والوقف أمام جبروت هذا العدوان»، مؤكّداً أن كُلّ لحظة أمان نتمتع بها وراءها أوجاع وألم لأسر فقدت أعزاء وغالين، شهداء قدموا حياتهم لله وفي سبيل الله والدفاع عن هذا الوطن.

وأكّد أن العالم خلال هذه المرحلة يشهد انبطاحاً مخزياً للمشروع الصهيوني بينما نحن في اليمن نرفض هذا الانبطاح ونتصدى له بقوة، وعلى مدى سبع سنوات ونحن من عمر المواجهة ونقف بثبات.

وشدّد على أهميّة أن نكون أوفياءً لعطاء هؤلاء الشهداء وأسرهم فهم من يوحدون فينا الأمل والإحساس بالحق ويستعيدون قرارنا.

من جانبه، أشار القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان، علي الديلمي، إلى أن هناك نقطة هامة ناقشناها مع المنظمات الأممية والمتمثلة في من يحمي المدنيين هم المجاهدون، نعاني من حصار ظالم، ومن يتصدى لهذا الحصار هم المجاهدون، مع أن المفترض أن الأمم المتحدة هي من تحمي المدنيين.

وأوضح الديلمي بالقول: عندما نطالب بحماية المدنيين يقولون هذا كلام غيرُ مقبول، عندما نطالب بحماية كرامتنا وحماية سيادتنا يعتبرونا مجاميع مسلحة وعلينا أن نذهبَ إلى من وقع مع الحصار والعدوان والذل، هيهات منا الذلة.

ووجّه تحية شكر وعرفان للشهداء الأبطال وأسرهم مشدّداً على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء بجهود أكثر من الملموس حَاليًّا في رعاية أسر الشهداء، مؤكّداً أن المسؤولية على عاتقنا هي مسؤولية إنسانية وأخلاقية، وأن هدفنا الأَسَاسي أن نكون أحراراً في قرارنا وسيادتنا وأن نتحمل مسؤوليتنا الدينية والإنسانية كما أشار قائد الثورة السيد العَلَم عبدالملك بدر الدين الحوثي في كلمته الأخيرة.

من جانبه، قال وزير الخارجية، هشام شرف، في كلمة له خلال الحفل: نحتفل اليوم بذكرى ومناسبة مهمة جِدًّا نستذكر فيها فضل الشهادة في سبيل الله وحجم تضحيات هؤلاء الشهداء الذين لهم الفضل بعد الله فيما ننعم به اليوم في المحافظات الحرة بتضحيات عظيمة لا مثيل لها.

وأكّد الوزير شرف أن هذه المناسبةَ تأتي لمواصلة الصمود في وجه هذا العدوان وقوى الاستكبار والطغيان العالمي حتى تحقيق النصر وطرد المحتلّ والغاصب من كُلّ شبر على أرض اليمن.

وقال: اليمن ليست مقاطعة من أمريكا أَو السعوديّة أَو أي مكان، اليمن حرة وهنا هي الجمهورية اليمنية، النصر لنا والقوة لنا ونحن أقدر على انتزاع النصر أكثر من أي وقت مضى.

وتخلل الحفل فقرات تكريمية لأسر الشهداء من منتسبي وزارتي الخارجية وحقوق الإنسان، بالإضافة إلى فقرات شعرية وفلاشية استعرضت فيها أسماء وصور الشهداء من منتسبي الوزارتين.

فعالية ثقافية لوزارة المالية ووحداتها إحياءً للذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : متابعات

نظّمت وزارةُ المالية ومصلحتا الضرائب والجمارك، أمس الثلاثاء، فعاليةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال الفعالية، أكّد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية، الدكتور رشيد عبود أبو لحوم، أهميّةَ هذه الذكرى لتكريم أسر الشهداء وتوفير الرعاية لها، مُشيراً إلى أن الاحتفاءَ بذكرى الشهداء هو أقلُّ ما يمكن القيام به لتخليدِ الشهداء والعرفان، بما سطّروه من تضحيات وملاحمَ بطولية.

وأكّد الدكتور أبو لحوم حرص قيادة وزارة المالية والمصالح التابعة لها على الاهتمام بأسر الشهداء من مختلف الجوانب المادية والصحية والتعليمية وتقديم الدعم والرعاية لها؛ باعتبَار ذلك أقلَّ واجب تجاه هذه الأسر الكريمة.

ولفت إلى الدورِ الذي تقوم به وزارة المالية في الدعم والمساندة اللوجستية للمرابطين في الجبهات والأمنيين على مستوى كافة المحافظات كجزءٍ أصيل من واجباتها في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وقال نائب رئيس الوزراء: «يتجلى اليوم بكل وضوح من هو عدونا الذي حاصرنا وقتل أبناءَنا، وتتضح حقيقة من يقف خلف هذا العدوان الذي حاول عبر ماكنته الإعلامية الضخمة الترويج لغير ذلك، ليتبين أننا في مواجهة مَن أمرنا الله بقتالهم ومعاداتهم».

وفي الفعالية التي حضرها وزير الثروة السمكية محمد الزبيري، ونائب وزير شؤون المغتربين زايد الريامي، ورئيسا مصلحتا الضرائب أحمد الشوتري والجمارك يوسف زبارة، تطرق وكيلُ الهيئة العامة للزكاة، أحمد مجلي، إلى عظمة الشهداء ودورهم في تحقيق النصر على تحالف العدوان وأدواته.

وأشَارَ إلى أن هذه المناسبة تمثل حافزاً لكل يمني للمُضِي في درب العزة والكرامة لمواجهة العدوان الذي تقوده أمريكا و«إسرائيل» ضد أبناء الشعب اليمني الأحرار المتمسكين بدينهم وثوابتهم.

تخلل الفعالية عرضٌ عن تضحيات الشهداء، وتكريمُ أسر شهداء وزارة المالية والمصالح التابعة لها.

مكتب رئاسة الجمهورية والجهات التابعة لها تنظم فعالية تكريم لأسر الشهداء من منتسبيها

المسيرة : صنعاء

نظّم مكتب رئاسة الجمهورية والجهاتُ التابعة له، أمس، فعالية تكريمية لذوي شهداء موظفيها.

وفي الفعالية التي أقامها مكتبُ الرئاسة «الديوان والأمانة العامة والجهات التابعة لرئاسة الجمهورية»، أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى، أحمد غالب الرهوي، أن التاريخ سيخلّدُ شهداءَ الوطن في أنصع صفحاته وسيسجل تضحياتِهم في الدفاع عن الوطن وحماية الأرض والعرض والحفاظ على سيادة الوطن وأمنه واستقلاله، مُشيراً إلى أن تضحيات الشهداء جسدت معاني الإباء والشموخ والصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان.

وتطرق الرهوي إلى ما يرتكبُه تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ من جرائمَ واستهداف وقصف للمنشآت المدنية وآخرها مطار صنعاء الدولي، ليؤكّد بذلك إفلاسه نتيجةَ الهزائم التي يتلقاها وعدم قدرته على تحقيق أي انتصار.

ولفت إلى أن فوزَ المنتخب الوطني لناشئي كرة القدم بلقب بطولة غرب آسيا، عمّق الوَحدةَ الوطنية لأبناء الشعب اليمني، رغم جهود قوى العدوان والمرتزِقة لبث الفرقة وتمزيق النسيج المجتمعي، فيما نوّه نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبولي، بدورِ الشهداء في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته الرامية تمزيق النسيج الاجتماعي.

ولفت إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر رسمت معالمَ يمن جديد يرفُضُ الوَصاية التي استمرت لعقود، وهو ما أثارَ حفيظة قوى العدوان التي أرادت أن يعيشَ اليمنُ ذليلاً خانعاً، من خلال شن أشرس عدوان طال البشر والشجر والحجر.

بدوره، أشار نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية، فهد العزي، إلى أهميّة إحياء ذكرى سنوية الشهيد تخليداً لتضحياتهم، مشيداً بعطاء الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة ذوداً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وحث على الاهتمام بأسر وأبناء الشهداء تقديراً لما قدمه الشهداء من بطولات، أثمرت عزاً ونصراً على قوى العدوان والمرتزِقة.

وفي الفعالية التي حضرها أمينُ عام رئاسة الجمهورية، حسن شرف الدين، عبر الدكتور يحيى المحاقري، عن شكره لإقامة هذه الفعالية التي أصبحت محطة سنوية لاستحضار ثمرة تضحيات الشهداء.

كما تم في الفعالية التي تخللها أوبريت «ذكرى الشهيد»، وقصيدة للشاعر أمين الجوفي، تكريمُ أسر وذوي شهداء موظفي مكتب الرئاسة والأمانة العامة والجهات التابعة لرئاسة الجمهورية.

الشهيد عمار هزاع «أبو عقيل»..

نموذج الإحسان لأهل الإحسان والانتقام لأهل الباطل

المسيرة : خاص

هم الرجال المؤمنون وهم الأوفياء الصادقون، انطلقوا لدحرِ المعتدين وحقّقوا نصراً عظيماً، هذا النصر أذهل جيوش العالَم وخيب الله آمال الطامعين والمتربصين.

وبدمائهم جسدوا معانيَ التضحية والاستشهاد في سبيل الله والدفاع عن القضية والمظلومية والمستضعفين، ثم ارتقت أرواحهم في جنات النعيم وفازوا برضوان الله وهم بوجوه بيضاء آمنينَ.

حكاية الشهيد لهذا اليوم هو واحد من العظماء، الذين حقّقوا مواقف عظيمة وهو الشهيد عمار هزاع «أبو عقيل»، اسمه عمار هزاع صالح حاتم من أبناء محافظة صنعاء، واسمه الجهادي أبو عقيل، من مواليد ١٩٨٣هـ متزوجٌ ولديه ٣ أولاد ومستواه العلمي جامعي.

انضمامُهُ للمسيرة القرآنية ومشوار حياته الجهادي:

انضم الشهيد عمار للمسيرة القرآنية في العام ٢٠١٠م فورَ سماع مظلومية المجاهدين في الحروب الست الظالمة آنذاك؛ وانطلق في سبيل الله عند التماسه ثمارَ المسيرة القيمة ونتائجها العظيمة، وبادر بتفعيل الإنفاق والتوعية والبذل والعطاء، حاثًّا الآخرين بالتمسك بكتاب الله والالتحاق بركب سفينة النجاة، محباً ومتبعاً لأهل البيت عليهم السلام، بفاعلية عظيمة.

الشهيد أبو عقيل صاحب الفزعات الحيدرية والمواقف المشرفة العظيمة، كان له الدور الكبير في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة، مشاركاً ومُحشداً للمسيرات والفعاليات ومختلف المناسبات، بروحية عالية واستعدادٍ للتضحية.

لم يحث الآخرين وينسَ نفسه، بل انطلق في الدورات الثقافية والعسكرية المختلفة ليكون فارسَ ميدان ومقداماً في المعارك والغزوات.

سماتُ الشهيد

الشهيد عمار كان ذا شخصية بارزة في المجتمع ويحمل همة عالية تدفعه للعمل في سبيل الله وفي خدمة الضعفاء والمساكين.

كان لا يهدأ له بال حينما يرى ملهوفاً يحتاج إلى عون ولا يستكين حين يرى ظلماً يقع على أحد.

يمتلك غيرة وحمية وشهامة ونخوة يتميز بها كما يمتلك من الشجاعة والإقدام... كان فارساً في المعارك وجندياً مجنداً لله.. ومدافعاً عن أرضه وعرضه، ناصحاً لمن حوله، وملتزماً في دينه وخلقه.

يهمه أمر وطنه ومجتمعه وكذا قريته، مهتماً بالأحداث من حوله ومواكباً لكل المستجدات والمتغيرات.

كان الشهيد عمار يحث الجميع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك بهدى الله وأعلام الهدى، ولم يكن يخاف في الله لومة لائم، بل كان يحسن إلى الفقير والمظلوم، ويكون على الظالم شديداً وخصيماً، يحمل نية خالصة واستعانة بالله وصبراً عجيباً، صادقاً في أقواله وملتزماً ومخلصاً في الأفعال والمواقف.

كما كان مهتماً بأعمال الخير ومساعدة المستضعفين حتى ولو كان به خصاصة، يشيد أهل قريته بإنجازاته وخدماته المتنوعة بمعنى آخر، يفعّل منظومة الإحسان بشكل عجيب، مما جعله محبوباً لدى أبناء قريته ومنطقته.

وهكذا من كان يمتلك ذرة من الخير في قلبه يكون مهتدياً مستقيماً في المنهج والسلوك وفي ختام الحياة يُتوج بوسام الشهادة وهو أعظم وسامٍ يمنحه الله لخالص أوليائه الصادقين.

مواقفُ الشهيد:

ولأنهم الأوفياء في زمن الغدر والثابتون في زمن التخاذل، فقد سجل الشهيد عمار هزاع مواقف عظيمة، وهنا بعض منها: وبالعودة إلى أيَّام التصعيد الثوري وفي تلك الأحداث كانت مخيمات المجاهدين في حول العاصمة، وكان الشهيد عمار من أُولئك المسارعين في الإنفاق وخدمة المجاهدين والإحسان إليهم، كما كان يحث أهله وكذا أبناء منطقته بتجهيز كُلّ ما يلزم المجاهدين في المخيمات وكل ما يحتاجون إليه من ملبس ومأكل.

كان يشارك في أية طارئة لإخماد أية فتنة يثيرها المنافقون هنا أو هناك، مسخراً بندقيته صوب العدوّ بكل عزم وهمة وصلابة.

كما شارك الشهيد عمار في جبهة عدن، وما إن وقع العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا عزز من التحاقه بالدورات العسكرية متسلحاً بالإيمان والوعي والثقافة القرآنية.

ومن ثم انطلق هو ورفاقه إلى جبهات الحدود وفق توجيهات القيادة.. وبالتحديد إلى جبهة الربوعة بعسير، وفيها سطّر الملاحم البطولية هو ومن معه من المجاهدين.. منكلاً بالعدوّ أشد تنكيل.

وفي تلك الجبهة كان نادراً ما يقوم بالزيارة والتي من خلالها يحث إخوتَه وأصدقاءَه بالالتحاق بهم، وفي ذات المرات مكث مدة طويلة في جبهة الربوعة حتى سعى المنافقون في تناقل خبر استشهاده على الرغم أنها كانت أسمى أمنيات الشهيد أبو عقيل، وهي أمنية كُلّ مجاهد حر عرف الله وهديه.

وفي حديثه عن آيات الله التي تتجلى في الميدان خلال المواجهة مع العدوّ، كان يمتلك الأُسلُوب الجذاب في الإقناع والتعبئة الجهادية والتحشيد وفق منهاج الله وهداه العظيم، حَيثُ انطلق العديد من أبناء قريته على يديه.

وبعد فترة من الزمن جاءت له ورفاقه التوجيهات للانتقال إلى محافظة مأرب وبالتحديد جبهة صرواح جبل هيلان، وفيها سطروا ملاحمَ استبسالية عظيمة يسجلها التاريخ اليمني في أنصع الصفحات.

وكانت أسمى أمنياته الشهادة في سبيل الله ونصرة المستضعفين بعد معارك واقتحامات وتنكيل بأعداء الله.

كما كان يسأل من الله الثبات في كُلّ لحظة، وعند سماعه نبأ استشهاد أحد ممن يعرفهم، يعود إلى ذات نفسه محاسباً لها ومتهماً إياها بعدم الإخلاص بعدُ.

شهادةُ أهله وأصدقائه:

يقول أهالي الشهيد إنه كان معطاءً سخياً، لا يهدأ له بال حينما يرى أي باطل أو منكر، ولا يستكين أو يلين إلا بعد النصرة وإحقاق الحق.

ويقول إخوة الشهيد إنه كان مُحِثاً لهم على فعل الخير والالتزام بهدى الله وذكره والاهتمام والإحسان بالآخرين والتسليم للقيادة.

أما رفاق دربه فيقولون إنه كان شهماً وذا نخوة وحمية وغيرة.

وفي المعارك فارسها المغوار، يحب الأعمال الشاقة في الجبهات، ويحسن إلى المجاهدين ويقدم لهم العون.

وصية الشهيد:

كان الشهيد عمار يحث أهله على الأعمال الصالحة والإحسان للفقراء والمساكين وَيحث إخوانه ورفاق دربه على الالتزام بالهدى والإكثار من ذكر الله بالاستغفار والتسبيح وقراءة القرآن، والمداومة على تطبيق برنامج رجال الله.

قصة استشهاده:

كان الشهيد رضوان الله عليه، في جبل هيلان بصرواح مأرب وَإذَا بغارة غادرة من طيران الاستطلاع الأمريكي السعوديّ تستهدفه مع بعض من رفاقه ليرتقي بعدها شهيداً فائزاً مع الأنبياء والصالحين وحسن أُولئك رفيقاً، وذلك في يوم الجمعة، في السابع عشر من شهر مايو ٢٠١٦ للميلاد، لتحقّق أسمى أمنياته التي تمناها بعد أن سجل مواقف عظيمة وبصمات خالدة مخلدة عبر الأجيال.

فسلام من الله على الشهيد وعلى سائر الشهداء العظماء، نحن من بعدهم نعاهدهم بأننا في ذات الدرب ماضون وعلى هذا المنهاج سالكون حتى إحدى الحسنيين بإذن الله، والعاقبة للمتقين.

بفضل تضحيات الشهداء..

سبعة أعوام من الفشل الأمريكي في اليمن

المسيرة : محمد ناصر حتروش

لا ينسى اليمنيون تلك الليلةَ المشؤومةَ في السادس والعشرين من مارس من العام ٢٠١٥م والتي أعلن فيها وزيرُ الخارجية السعوديّ عادل الجبير من العاصمة الأمريكية واشنطن بدْءَ العدوانِ على اليمن.

قرابة سبع سنوات عجافَ واليمنيون يتكبدون ويلات حرب ظالمة تقضي على كُلّ شيء في البلد وتهلك الحرث والنسل وتسعى للإفساد في الأرض لولا أن هيأ الله شعباً حكيماً وقف صفاً واحداً في مواجهة التكالب العالمي وكبح جماحه التدميرية، فيما يعود الفضل بعد الله سبحانه وتعالى للشهداء العظماء الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الدين والوطن.

ويلفت قائد الثورة في العديد من الخطابات إلى أن أمريكا متورطة في الحرب على اليمن، بالإضافة إلى غيرها من الدول العظماء كفرنسا وبريطانيا.

ويدرك شعب الحكمة والإيمان جيِّدًا منذ الوهلة الأولى للعدوان على اليمن أن أمريكا هي من تدير المعارك وأن العدوان ومرتزِقته أدوات بيد الأمريكان تنفذ كُلّ ما يُملَى عليها أن المعارك التي يخضونها في مختلف الجبهات.

وفي جبهات العزة والكرامة يثبت المجاهدون الأبطال أن قوة الله فوق كُلّ شيء، حَيثُ يعطب الأحرار العديد من المدرعات والدبابات الأمريكية والبريطانية ومختلف الأسلحة الغربية والأُورُوبية التي تفخر بها الدول المتقدمة وتبيعها بملايين الدولارات لتحالف العدوان يحولها المجاهدين بفضل الله إلى عصفٍ مأكول، وخلف كُلّ شهيد أو مجاهد، قصةٌ بطوليةٌ جسدت الإيمان الكامل والثقة الكبيرة بالله سبحانه وتعالى.

مقبرةُ الدبابات والمدرعات

يذكر خبراء عسكريون أن دبابات الأبرمز الأمريكية من أشهر الدبابات على مستوى العالم التي تغير من موازين المعارك، موضحين فعالية تلك الدبابات في حرب الخليج وأفغانستان وَحرب العراق إلا أن حرب اليمن جعلت من تلك المدرعات والدبابات والناقلات محط سخرية للعالم.

حيث أكّد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في مؤتمر صحفي بمناسبة مرور ستة أعوام من الصمود، أن الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا خلال ستة أعوام من تدمير وإعطاب وإحراق أكثر من ١٤ ألفاً و٥٢٧ آلية ومدرعة ودبابة وناقلة جند وعربة وجرّافة وسلاحاً متنوعاً منها تسعة آلاف و٨٥٩ عملية تدمير موثقة بالصوت والصورة من قبل الإعلام الحربي التابع للجيش واللجان الشعبيّة.

وبحسب المؤتمر فَإنّ قواتِ الدفاع الجوي نفذت خلال ست سنوات أكثر من ٤٥٤ عملية إسقاط طائرات تابعة لتحالف العدوان ما بين مقاتلة ومروحية وكذلك طائرات استطلاعية وتجسسيه غالبية تلك الطائرات أمريكية الصنع كطائرات MQ-٩)) وطائرات (درون) وطائرات سكان إيغل (Scan Eagle)، إذ إن الدفاعات الجوية اسقطت خلال العام الجاري تسع طائرات من نوع سكان إيغل أمريكية الصنع ثلاث منهن يجري إسقاطهن في أقل من شهر، حَيثُ تمكّن أبطال الجيش واللجان من إسقاط طائرتين في الرابع والثامن من ديسمبر الجاري.

وفي تحقيق أجرته قناة "السي إن إن" في فبراير ٢٠١٩م، وكانت مراسلة CNN، نعمة الباقر، تقتفي مسارَ الأسلحة الأمريكية والدمار الذي خلّفته هذه الأسلحة في اليمن، كتبت "مرحباً بكم في اليمن حَيثُ الأعداد الكبيرة من المركبات المدرعة الأمريكية التي تُقدر بملايين الدولارات مهجورة على الطريق، مرحباً بكم في اليمن حَيثُ أن الأسلحة التي صُنعت في أمريكا تباع وتسرق وتُهجر، إنه أمرٌ لا يُصدَّقُ على الإطلاق، نحن نسير هنا والأمر بمثابة مقبرة للمعدات العسكرية الأمريكية، وعليها ملصق التصدير، من بومونت في تكساس إلى أبو ظبي في الإمارات"، وجدت المراسلة مقبرة حقيقية للمدرعات الأمريكية في الساحل الغربي، حَيثُ جرت في العامين ٢٠١٧-٢٠١٨م معارك ضارية، وحسبما قال السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي حينها: إن تهامة تحولت إلى مستنقع للأعداء.

خططٌ تكتيكية محكمة لإفشال مؤامرات الأعداء

ويصف المحلل العسكري، اللواء خالد غراب، تصريحات وزير الحرب الأمريكي، لويد أوستن، في وسائل الإعلام بأن أمريكا لن تتخلى عن حليفها النظام السعوديّ وأنها ملتزمة بتحديث منظومات دفاعاته الجوية، بالتصريحات البرغماتية المحفزة من جهة والانهزامية من جهة أُخرى.

ويرى أن تلك التصريحاتِ أتت لتأكيد المؤكّد بأن أمريكا هي من تستفيد من العدوان وهي من خطط له لتوكل مهام التنفيذ لأدواتها في المنطقة النظامين السعوديّ والإماراتي، الأمر الذي ثبيت أن النظامَين أداةٌ من أدوات قوى الاستكبار العالمي والوجه الآخر لتلك القوى الشيطانية التي تستهدفُ بلادنا وبلدان الدول العربية والإسلامية لتدمير وإضعاف مقدراتها لصالح الكيان الصهيوني.

ويعتقد أن أمريكا أجادت استنزاف أموال النظام السعوديّ من خلال بيع الأسلحة واستلام تكاليف وأجور خبرائها وجنودها المشاركين في تنفيذ الأعمال اللوجستية والعملياتية والاستخباراتية والطيرانية بما في ذلك تزويد الطائرات بالوقود جواً.

ويشير إلى أن السعوديّة تعمل على تزويد الخزانة الأمريكية في الوقت التي تريد أمريكا وأنه حينما امتلأ ضرعها بالحليب ظهر وزير الحرب الأمريكي بتلك التصريحات ليكمل ما بدأه الرئيس السابق ترامب.

ويعتقد غراب أن أمريكا تنفّذُ نفسَ السيناريو التي ظهر في رئاسة ترامب والذي ينص على أن أمريكا حريصة على تزويد السعوديّة بالأسلحة والمنظومات الدفاعية، مع علم الجميع أن أمريكا تبيع الوهم فقط للنظام السعوديّ، وهو ما يثبته الواقع العملي على مدى سبعة أعوام.

ويذكر أن تصريحات وزير الحرب الأمريكي أتت في وقت تتسارع فيه انهيارات وهزائم مرتزِقته وأدواته الإرهابية في جبهات محافظة مأرب وشبوة والبيضاء وكذلك في جبهة الساحل الغربي، وذلك لتغطية فشله الذريع المتمثل في إدارة العمليات القتالية والاستخباراتية في الحرب على اليمن.

ويلفت إلى أن تلك المعطيات تؤكّد قُربَ فشل أمريكا الذريع في تحقيق أهدافه العدوانية على اليمن والتي سعى لتحقيقها منذ أعوام.

ويجزم أن القيادة الثورية الحكيمة أخذت التصريحاتِ الأمريكية على محمل الجد، واضعةً في حسبانها أنه قد يكون هناك تدخل عسكري أمريكي مباشر من خلال قواعدها المتواجدة في الأراضي السعوديّة أو الإماراتية أو القطرية أو الإرتيرية أو عبر أساطيلها المتواجدة في البحار.

ويضيف: وعلى هذا الأَسَاس تم اتِّخاذ كافة التدابير ووضع الخطط التكتيكية المحكمة لعدد من الفرضيات ولمواجهة أي احتمال قد يأتي من العدوّ الأمريكي بحيث يتلقى الهزيمة الساحقة وبوقت قياسي.

بدوره، يرى المحلل العسكري زين العابدين عثمان، أن مسألة تقييم واقع الدور الأمريكي وحجمه وأبعاده في منظومة العدوان على اليمن، يتجاوزُ كُلّ مستويات المشاركة الذي يفترضُها البعضُ أو مسألة المساعدة وتوفير الدعم والإسناد للسعوديّة والإمارات.

ويلفت إلى أن الدورَ الأمريكي في العدوان على اليمن يعتبر دوراً شاملاً، وبالتوصيف الأدق أمريكا تقودُ العدوان وهي الراعي والقائم عليه من كُلّ الاتّجاهات من توفير السلاح والدعم العسكري إلى التخطيط والإدارة العملياتية إلى الإشراف وإعطاء التوجيهات.

ويعتبر عثمان العدوانَ السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهم الأدوات المنفذة والقفازات التي تستخدمها قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وذلك لضرب اليمن.

ويستذكر البداياتِ الأولى للعدوان على اليمن والتي أعلن فيها وزير الخارجية السعوديّ من واشنطن، الأمر الذي يثبت للعالم أن أمريكا هي من تدير الحرب وَما النظام السعوديّ والإمارات وغيرهما من الدول إلا معاول قذرة بيد الصهاينة.

ويشير إلى أن أمريكا عملت منذ وقت مبكر على تقديم كافة أوجه الدعم اللوجستي والعسكري والفني والاستخباراتي لدواتها السعوديّة والإمارات، حَيثُ أدخلت ترسانتها العسكرية وطائراتها الحربية وطائرات شحن الوقود الجوي والطائرات دون طيار والأقمار الصناعية العسكرية وكذا قطع غيار الطائرات وترسانة لمئات الآلاف من الصواريخ والقنابل الهجومية ومنظومات الدفاع الجوي وأنظمة الإنذار المبكر، إضافة إلى مئات الضباط والطيارين الأمريكيين.

وعن العدوان البحري على اليمن، يؤكّد عثمان أن أمريكا عملت على تجهيز قوة بحرية متكاملة، حَيثُ عملت على توفير مئات القطع البحرية الزوارق والبارجات والمدمّرات، إضافة إلى المشاركة المباشرة للأساطيل الأمريكية المنتشرة في مياه البحر الأحمر كالأسطول الخامس الذي شارك بقوة مع عدد من حاملات الطائرات U، S، S.

ويضيف عثمان: أما مسألة القيادة فهناك مئات المستشارين وجنرالات الحرب الأمريكيين الذي أوكل إليهم مهمة الإشراف ووضع الخطط العملياتية للمعارك وتوجيه الأوامر للقوات السعوديّة والإماراتية ومرتزِقتها على الأرض.

ويختتم عثمان حديثه بالقول: عندما نتحدث عن حجم الدعم والتدخل الأمريكي فهو يتعدى مفهومَ المشاركة التي تتوقف عند سقف توفير السلاح والدعم اللوجستي فحقيقتُه تثبت أنه شامل ومتكامل يظهر أمريكا القائد والراعي الوحيد للعدوان وما عداها أدوات رخيصة في يدها كما أنها المستفيدُ من كُلّ ما يجنيه هذا العدوان الذي لم يأتِ إلَّا تلبيته لاستراتيجياتها الاستعمارية وحماية مشاريعها وأجنداتها في اليمن وكذلك المنطقة ككل.

يطولُ الحديثُ حول ما صنعه اليمانيون الأبطالُ طيلة السنوات الماضية، ولا يسعنا سردها في كتاب أَو كتابين، لكن وراء كُلِّ شهيد قصة عظيمة، ومع كُلّ تضحية تجد إهانةً جديدةً لأمريكا وأدواتها، وما حدث طيلةَ السبع السنوات الماضية، خيرُ شاهد ودليلٍ على ذلك.

غراب: القيادة الحكيمة تمتلك خططاً تكتيكية تهزم العدو بوقت قياسي

عثمان: السعوديّة والإمارات أدوات أمريكا لضرب اليمن

الشهداء.. مجد وعطاء أورثنا عزاً ونصراً

أسماء يحيى الشامي

تطل علينا الذكرى السنوية للشهيد تخليدًا وتمجيدًا لعطاء من بذلوا أرواحهم في سبيل أن نعيش أعزاءً كرماءَ.. ذكرى تحيي روح هذه الأُمَّـة وتظل نبراساً يواصل من خلالهم درب الشهادة على طريق الحرية والكرامة والسير في معراج الكمال الإنساني..

ذكرى الشهيد يحييها اليمانيون من كُلّ عام في شهر جمادى الأولى من 13 إلى 20 لتجديد الوفاء للشهداء العظماء الذين بدمائهم تنتصر الأُمَّـة وتستكمل أهداف الثورة، مما يجعل هذه الأُمَّـة مسؤولة في استكمال الأهداف التي مِن أجلِها ضحى الشهداء بأرواحهم..

وستظل ذكرى الشهيد تتناقلها الأجيال ومحفورةً في قلوب الأحرار..

الشهادة ليست رتبة يمنحها الرؤساء والقادة وإنما هي منحة ربانية واجتباء إلهي ومقام مقرون بمنزلة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. وهذه مكانة رفيعة تفرد بها الشهداء دون سائر الخلق.. بل وتمتد كرامة الشهادة لتشمل أفراد أسرته، فتشملهم ولذلك تشفعهم شفاعة الشهيد في الآخرة.

للشهداء مكانة عظيمة على المستوى الديني والروحي والإنساني وتاريخهم لا ينسى ومحل فخر بين الشعوب والأمم؛ لأَنَّهم حقا تاج رؤوس هذه الأُمَّـة وأيقونة النصر والحرية ووهج لاستمرارية الثورة..

لذلك على الأُمَّـة مسؤولية تجاه شهدائها وعليها دَين لا بُدَّ من الوفاء به لهؤلاء العظماء ومنها أن تحافظ على نهجهم ونتحَرّك على خطاهم لاستكمال مسيرتهم وتحقيق أهدافهم التي مِن أجلِها قدموا أرواحهم.. وهنا استشهد بكلام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله: من وفائنا للشهداء ومسؤوليتنا تجاههم أن نكون أوفياء مع المبادئ والقيم التي ضحوا؛ مِن أجلِها، فالشهداء قدموا أنفسهم في سبيل الله لأهداف عظيمة، كي يتحقّق العدل ويزول الظلم وينعم الناس بالعزة وتتحقّق لأمتهم الكرامة ويقوم دين لله وتعلو كلمة الله..

وأكّد السيد القائد رضوان الله عليه على أهميّة الاحتفاء بتاريخ الشهداء وذكر مآثرهم وتخليها، حَيثُ قال إننا في الذكرى السنوية للشهيد نستذكر الشهداء ونستذكر مآثرهم ونستذكر منهم ما يزيدنا في عزمنا وفي ثباتنا وفي صمودنا لنكون اقدر في مواجهة التحديات والأخطار التي لا تنفك عاماً إثر عام وفي ظل الواقع المؤسف لأمتنا عُمُومًا وفي بلدنا على وجه الخصوص.

ومن مسؤولية الأُمَّـة تجاه الشهداء ربط الأجيال بذكراهم ليتخذوهم قُدوةً وأسوة في مسيرتهم، ويعلموا أن هذه التحولات والمتغيرات والانتصارات هي ثمرةٌ من ثمار تضحيات هؤلاء الشهداء.

من وحي الشهادة والجهاد

مطهر شرف الدين

هي الاستجابة لله ولأوامره وانقيادٌ له وحدَه لا شريك له، ومن أصدق من الله حديثاً في النهي والأمر والحث والوجوب على الحذر والصبر وَالتهيئة وَالجهاد وَالقتال والنفر؛ ليميزَ اللهُ الخبيثَ من الطيب ابتلاءً وتمحيصاً للمؤمنين الذين إن استجابوا وامتثلوا للتوجيهات الإلهية فقد فازوا وأفلحوا وإن تخلفوا وتثاقلوا فقد خابوا وخسروا.

والشهداء العظماء هم من حملوا روحيةَ الجهاد والاستشهاد تدبروا وتمعنوا في تفاصيل وعمق ودلالات الآيات الكريمات فانطلقوا للجهاد والقتال طاعةً وامتثالا لأوامر الله سبحانه.

هي الثقة المطلقة بالله والاعتماد والتوكل عليه وحده لا سواه، هي الاعتقاد والجزم واليقين بأن الله سبحانه هو الناصر والمؤيد لعبادهِ الذين إن تمسكوا بكتاب الله الكريم وارتبطوا بدين الله وتعلقوا بحبل الله المتين فلن يجدوا أمامهم إلا عوناً وتأييداً وَتمكيناً إلَهياً للمستضعفين في الأرض، ليس ذلك فحسب، بل أئمةٌ يقتدى بهم سيرةً وَفضيلةً وَقيماً وسمواً ورفعةً وعزة.

إذاً فالشهداء حازوا أسمى وأجل مراتب السيادة وَالكرامة والعزة، ونالوا حياةً أبديةً خالدة فيها الرزق الدائم والفرح والاستبشار والفوز العظيم والفضل والنعمةً والخيرات.

وهذا ما يقوله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

يا له وسام إلهي عظيم وَسمُوٌّ وشرف كبير، ويا لها من مكارم وَفضائل، يا لَه من استبشار ووعدٍ إلهي صادق في ظرفٍ قياسي وفي كتابٍ أحاط وشمل قضايا الأُمَّـة المصيرية وأوجد السبُل الكفيلة بأن تكون الأُمَّـة عزيزةً كريمة وذلك بالجهاد والقتال ضد أعداء الله ورسوله والمؤمنين بإقامة دين الله وإعلاء كلمة الله لتكون هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

كل تلك المكرمات والفضائل والنعم التي ينالها الشهداء إنما هو نتيجة عطائهم اللامحدود وإحسانهم وتضحياتهم.

ولأنهم تاجروا مع الله تجارةً رابحة، ليست تجارةً مع رجال المال والأعمال ولا مع أئمة الكفر والنفاق أَو مع زعامات قوى الاستكبار العالمية إنما تاجروا مع الله ففازوا بالصفقة، باعوا من الله فاستبشروا بالبيع وذلك هو الفوز العظيم.

لأَنَّهم صبروا على البأساء والضراء وصبروا على الشدائد والزلازل وصابروا بالمغالبة في الصبر.

لأَنَّهم رابطوا بالتهيئة والاستعداد للقاء العدوّ.

لأَنَّهم نفروا جماعاتٍ ومجتمعين امتثالاً لقوله تعالى: «يا أيها الذينَ آمَنوا خُذوا حِذرَكُم فَانفِروا ثُبات أَو انفرُوا جميعاً».

لأَنَّهم استجابوا للَّه واتخذوا الجهاد باباً من أبواب الجنة ودرع اللَّه الحصينة.

لأَنَّهم جعلوا من أنفسهم خَاصَّة أولياء الله، فهمُ الصفوة وهم أفضل وأسمى عباد الله بحبهم للجهاد والاستشهاد باستشعارهم للمسؤولية وإحساسهم بمعاناة الأُمَّـة وآلامها وما تواجهه من تحديات وهجمات وثقافات شيطانية تنال من هُويَّة وإيمانية الشعوب العربية والإسلامية.

لأَنَّهم تدبروا وتمعنوا في آيات الله الكريمات وَاتخذوا الله ورسوله والمؤمنين وليجة ولم يتخذوا الأثرياء أولياءً ولم يتخذوا ممالك الزجاج أوصياءَ ولم يتخذوا أدعياء الإسلام والإنسانية أخلاء.

لأَنَّهم سيلحقون بمن سبقهم ثم يستبشرون بمن بعدهم من إخوانهم المجاهدين، فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون.

لأَنَّهم اتخذوا رسولَ اللَّه مثالاً وأسوة في حُب الجهاد والاستشهاد وفي الشدة والغلظة والعزة على أعداء الله الكافرين المنافقين، وأدركوا قوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ، وَبِئْسَ الْمَصِيرُ).

وقوله تعالى: «مُحمدٌ رسولُ اللهِ والذينَ مَعهُ أشداءُ عَلى الكفارِ رُحمَاءُ بينهُم»..

وقوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ).

نعم أعزاء كرماء شامخون شم الأنوف أسياد ذو بأسٍ شديد.

لأَنَّهم انتصروا للَّهِ فنصرهُم وثبّت أقدامهم وكثّر عددهم وألّف جمعهم.

لأَنَّهم قدموا تضحياتٍ عظيمة وأعطوا عطاءً بلا حدود فكانوا من المحسنين، فكان الله معهم هادياً وناصراً ومؤيداً.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا، وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ).

أحياءٌ عند ربهم

ماجد جدبان

هم الشهداء العظماء فقط أحياء عند ربهم، «وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ» توجيه إلهي نهى الله المؤمنين أن لا يقولوا عنهم أنهم أموات وَتأكيد قوي بأنهم أحياء يقول من منحهم هذا الوسام والضيافة والحياة الأبدية الراقية «بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» يا لها من حياة عظيمة مؤكّدة وضيافة إلهية لهم.

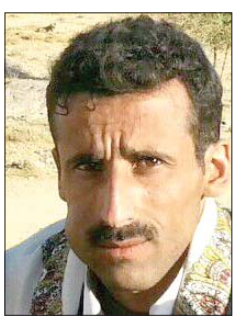

نعم إنها الحياة الأبدية عند الله للشهداء الذين قدموا أغلى ما لديهم وهي النفس وأرخصوها لله وفي سبيله فمنحهم الله الحياة العظمى عنده سبحانه وأكرمهم بضيافتهم لديه ولدى من؟! هل لدى رئيس أَو مسؤول أَو شيخ كما هو حال البعض عندما يسأل أين أنت رائح أَو أين كنت؟ فيقول وهو رافع رأسه أنا ضيف عند المسؤول فلان أَو الشيخ فلان ومتشوق للضيافة وما تحمله من الوجبات اللذيذة والقات والشهرة، فكيف بضيافة الشهداء عند ربهم وكيف نتخيل حياتهم عند ربهم وهو من له ملك السموات والأرض وبيده كُلّ شيء؟!.

هم فقط من منحوا هذا الوسام وهذا العطاء من الله مقابل العطاء الذي بذلوه في سبيل الله وللدفاع عن عباد الله من الظلم والاستعباد والذود عن حرم الله من الانتهاك والتسلط وبرقي نفوسهم، لكل هذا وذاك انطلقوا في الحياة بلا كسل ولا، لم يهدأ لهم بال وهم يرون حُرَمَ الله تُنتهك والبشرية تُقتل وتُستعبد لتكون لهم الحياة عند ربهم وينجون من وعيدة ويفوزون بوعده الذي لا مبدل له.

هم فقط أي الشهداء العظماء من انطلقوا حين تقاعس الناس ومن تحَرّكوا وقت تخاذل الناس وباعوا النفس والمال عندما أحتكرها الكثير من البشر ونعم البيع والشراء: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ»، وهم من كان تسليمهم حرفياً والتزامهم عمليًّا وتحَرّكهم جهادياً يمشون على الأرض هوناً ويسبحونه ليل نهار حتى لهجت ألسنتهم بذكر ربهم وتعلقت قلوبهم به وكبر في نفوسهم فكان كُلّ شيء غيره صغيراً في نفوسهم.

هم من توزعت من قطرات دمائهم أوراقُ بشائر الانتصار بعد أن خطوها بدمائهم وزرعوا من خلالها الرعب والجبن للغزاة والمعتدين والجبابرة إلى داخل قصورهم ومدنهم ومعسكراتهم ومطاراتهم وقواعدهم وألياتهم والتي غزو من خلالها ودمّروا أرضنا فحرقت وتدمّرت وتلاشت لتستبدل بالصواريخ الباليستية وبعيدة المدى إلى أراضيهم العسكرية والمطارات، ووزع لنا المجاهدون الثباتَ والصمود والوعي بأهميّة القضية والمسار وهم من ارتوت الأرض من دمائهم لتزرعَ باسقات لها طلعٌ نضيد تحمل بين أوراقها وسيقانها الثبات والنصر والصمود والتحدي لكل طواغيت الأرض الذين أرادو لنا ولهم الموت فاستبدلها الله بالحياة لهم بجهادهم وبيعهم ولمن انطلق على خُطاهم وسار بسيرهم سينعم بتلك الحياة والخلود مع الشهداء والأنبياء والصادقين، فعليهم سلام الله ما طلع اليل والنهار ونسأل الله أن يثبتنا على خطاهم وتقفي أثرهم حتى نرزق بالحياة التي فازوا بها والضيافة التي أكرمهم الله بها.

صناعُ حاضر ومستقبل الأُمَّــة

د. مهيوب الحسام

لا حيـاةَ بلا حرية، ولا حرية بـلا عزة وكرامة، ولا عـزة ولا كرامة دون قيم وأخـلاق ولا قيم ولا أخلاق دون إيمان ولا إيمان دون جهاد في سـبيل الله دفاعاً عن الدين والأرض والعرض والشرف ولا حرية ولا عزة ولا كرامـة دون إيمان ولا إيمان دون جهاد ولا جهاد دُون بذل وعطاء وتضحيات.. وتضحيات الشهداء في سـبيل الله بالأنفس والدماء هي أغلى وأثمن وأسمى وأعظـم التضحيات لذلـك فَـإنَّ دماءَهـم تنبت عزةً وكرامـة وتزهر قيمـاً وأخلاقـاً وتثمر قـوة لإحقاق الحق وإعلاء رايتـه ومواجهة الباطل وإزهاقه وتقي وتحمي الأُمَّـــة من الذل والاستعباد وتصنع الحرية والاستقلال.

إن الشـهداءَ هـم مـن بذلـوا أنفسـهم رخيصـةً في سـبيل الله دفاعـاً عن الحريـة والقيم الدينيـة والأخلاقية والإنسـانية؛ ولذا فهـم عنوانٌ للـشرف والرجولـة والبطولة والقيـم والأخلاق وهم خير من جسـدها واقعاً فكانوا هـم أخيارنا وقادتنا وقدوتنا وهم بتضحياتهم أكرم من فينا ولهذا كرمهم الله واجتباهم إليه ورفع منزلتهم لديـه وعلينا وعلى كُـلّ المؤمنـين الاحتفاء والاعتزاز بهم وإنزالهـم منازلهـم وإيفائهم بعـض حقهم علينـا كواجب ديني إيماني وقيمي وأخلاقي وإنساني إرضاء لله وطاعة له.

إن شهداءنا هم عظماؤنا فهم أكرمنا وأعزنا أشرفنا وبدمائهم وتضحياتهم تجسـدت معانـي القيم الدينية والأخـلاق الإيمانية، فهـم أولُ مَن رفض الظلم والخنوع والإذلال والاسـتعباد ونهضوا لمواجهتـه، وقدمـوا في سـبيل اللـه وتحقيقـاً لذلك أغـلى وأعز ما يملكون طاعة لله ولرسـوله وإعلاء لكلمته ونيل رضاه ليرسـموا لنـا بدمائهـم الزكية الطاهـرة طريق الحريـة والعـزة والكرامة والاستقلال ولولا بذلهم وعطاؤهم وتضحياتهم لداسنا أعداءَ الله وأعداءَنا الطغاة الغزاة المحتلّين بأقدامهم.

إن الاحتفـال بالذكـرى السـنوية للشـهيد ليـس احتفاء بمناسـبة بذكرى عابرة ولا احتفالاً شـكليًّا وإنمـا يجـب أن يكون تجسـيداً لقيمهـم وأخلاقهم وسـلوكهم وفدائهم وتضحياتهم وعزتهم وكرامتهم وبطولاتهـم الأُسـطورية وانتصاراتهـم الإعجازيـة فينـا وغرسـها في أجيالنا القادمة ويجـب أن تدرس في مناهجنـا المدرسـية والجامعيـة وفي مدارسـنا وأكاديمياتنـا العسـكرية وأن تكـون حالـة يوميـة نعيشـها لا ذكرى سـنوية على أَسَاسها نمضي وبها نحيا وعليها نلقى الله بيض الوجوه لا سود الوجوه.

للشـهداء علينا حقوق تجاه تضحياتهم ودمائهم وقـد أوجزها قائدنـا وقائد ثورتنا -سـلام الله عليـه- في خطابه بمناسبة الذكرى ومنها:

أن نحمل رايتهم بكل صبر وثبات وعزة وأن نواصل مشـوارهم بكل جـد وصـدق وإخلاص وقـوة وعزيمـة وبمسـؤولية قيمية وأخلاقية وإنسـانية وإيمانية وجهاد وبروحيـة الوفاء والانتماء وأن نكون على استعداد عالٍ للبذل والعطاء في سبيل الله وتحقيقاً لعزتنا وكرامتنا كما أكّـد ويؤكّـد باسـتمرار بأننا لن نساوم على الحـق القويم الذي اختطته القيادة ومعها الشـعب وحمل رايتها المجاهديـن وجللها الشـهداء بعطائهـم وتضحياتهـم وعمدوها بالدماء.

سـلام اللـه ورضوانه على شـهدائنا العظمـاء الطاهرين وعلى جرحانا الصابرين وأسرانا الصامدين ومجاهدينا الأنقياء الأتقياء الثابتـين وسـلام على قيادتنـا الثوريـة الواعية المؤمنـة المجاهدة العظيمـة التـي بفضل الله وبها عدنـا إلى ديننا وقيمنـا وأخلاقنا وهُـوِيَّتنـا الإيمانية والوطنيـة وعهداً منا أنّا عـلى العهد والوعد ماضون، اللهم أرزقنا الشهادة في سبيلك.

في روضات الشهداء

رويدا البعداني

تسـتطيبُ روحـي، ويهـدأ خافقـي، وتستريح ركابي، ويأنس فؤادي العليل من هموم الدنيـا وأتراحها مـا إن تطأ قدماي روضات الشهداء، استقرار نفسي يكللُني، وسمو روحي يغشـاني وأنا أصولُ وأجول بـين أضرحـة الشـهداء، وأمعـنُ في قراءة أسـمائهم المألوفة لي، أتذكرُ مآثرهم الجمة في الدنيـا، وأغبط ما هـم عليه من الكرامة السَّامية والراحة الأبَدِية.

اسـتذكرُ على حـين غـرة أحاديث أخي المجاهـد العبقـة برياحـين الجهـاد وعبير الشـهادة فمـا يزيدني ذلـك إلا عزوفاً عن الدنيـا، وقتـذاك لا أرجو من الله سـوى أن يرزقني الشـهادة، ليس لأنـي أكره الحياة كليًّا، وإنمـا أُريـد لهذه الروح المتعطشـة أن تحلق في سـماوات الفضيلة، بجوار من أنعـم الله عليهـم من النبيـين والصديقين والصالحين وحسن أُولئك رفيقا.

فيـا أيُّها البانـي كرامـات الأوطان وعز الرِّجـال، والمفـدِّي بروحـه الأجيـال، أيها المُكـرَّمُ من الله تعالى، حَيثُ يُشـفِّعُكَ الربُّ جـلَّ وعلا في سـبعينِ مـن أقربائـك، أرأيتَ كم لـك مـن الفضـلِ والحظـوةِ والكرامةِ والتكريم.

أيُّهـا الجـواد وهـا قـد جُـدت بنفسـك ولعمري مـا أعظمَ قول الشَّـاعر (والجودُ بالنفـس أقـصى غايـة الجـود) نَـمْ طيّب الثَّرى، وذكـرك يعانق الثُّريـا وهاماتنا بك عالية. والملتقى الفردوس برحمة الله.

لا تجعل لنفسك ثمناً إلا الجنة كالشهداء

هــدى أبو طـالــب

تعد الذكرى السنوية للشهيد مناسبةً عظيمة ومحطة تربوية نسـتلهم منها الدروس والعبر مـن الواقع الذي نعيشـه والتحديات والأخطار التـي تهدّد الواقع من حولنا، فالشـهداء نجوم تنطفئ في حياتنا لتزيد الأنجم الأُخرى اشتعالاً لتـضيء لنـا طريـقَ الحرية ورفـض الوَصاية والهيمنة والاسـتعباد، هم يريـدون لنا الحرية كما كانـوا هم أحراراً فسـعوا وجاهـدوا حتى نالوا الشـهادة وهي منحةٌ إلهيةٌ وعطاءٌ يُقابِلُهُ الله بِعَطاءٍ.

الشهداء هم أولياء الله وأحباؤه فمنحهم الله هذا الوسـام والشرف العظيم، وهـم من باعوا أنفسهم لله الذي اشترى منهم أنفسهم فربحت التجارة فكان الثَّمنُ أنَّ لَهمُ الجنَّة.

الشـهداءَ لـم يكـن لهـم أي دافع مـاديٍّ أو منصب أَو رُتبة منذ بداية المشروع القرآني حتى ينطلقـوا؛ مِن أجلِهِ.. هُم انطلقوا لهدفٍ مقدسٍ وَإثبـات لموقـفٍ ولقضيةٍ عادلةٍ.. فبذل نفسـه وماله وصبر على البأسـاء والـضراء وعلى إيذاء الناس له.. وَعبَّد طريقَ السـعادة بالاستشـهاد لم يكن حاله كحال أُولئك الذين باعوا أنفسـهم بثمنٍ بخس بريالات سعوديّة ودراهم إماراتية.. باعوا أنفسهم لقرنِ الشيطان السعوديّ إرضاءً للأمريكان والصهاينة.

لقد كان موقفهم ومـا زال هو موقف البغي والظلم والعدوان واتخذوا قرار الحرب للقضاء على هـذه الأُمَّـــة المؤمنة، ولقد كان موقفنا هو الدفاع عن النفس والعـرض والأرض والله هو مـن أعطانا مشروعيـة وشرف الدفاع حين قال سـبحانه وتعالى: (فَمَنِ اعْتَـدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ، وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ).

فكانـت المعادلة بـين إيمان صريـح ونفاق صريح وبين حق وباطل، وكان الشهداء في صف الإيمان والحق الصريح لنصرة المستضعفين من أبناء هذا الشعب المظلوم.

اعلموا أنّ الشـهداءَ مدرسـةٌ متكاملـةٌ غنيةٌ بالمفاهيم العظيمة من تَخرَّجَ منها خَرَجَ شامخَ الـرأسِ ثابـتَ الإيمانِ عزيـزَ النّفـسِ.. يواجه التحديات ولا يأبه بالمستكبرين.

لقد حفـظ الشـهداءُ لهـذه الأُمَّـــةِ عزَّتها وكرامتَهـا ودينَها ومبادئَهـا وقيمَها الأخلاقية وسـيادتها، فهنيئاً لكل أسرة قدَّمت شـهيداً في صرح الإسلام فقد بنت لبنةً من العزة والكرامة.

إن أقـلَّ واجـب نقدمه لمـن قدّمـوا وَضحوا بأنفسـهم في سـبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة هذا الشعب هو السيرُ على خُطاهم وتفقد أحوال أسرهم ومواساتهم وأن نستذكرَ بطولاتهم وأن نقومَ بزيارة روضاتهم وأن ننشـئ جيلاً قرآنياً اسمُه عشاقُ الشهادة.

للشهداء في ذكراهم

بتول عبدالله الحوثي

سـحابة بيضاء سـقت الأرض بغيثها المدرار، فنبتت أشجاراً ذات سيقان ضخمة، لا تزحزحها الاهتـزازاتُ ولا تثنيهـا العواصـف، تثمـر رغـم الألـم وتظللنا بالأمل، أغصانُهـا رحمة وأوراقها إحسـان، ليسـت كتلـك الشـجيرات المتسـلقة صغيرة القوام هشـة الفروع، تعتمد في نجاحها على صلاح الآخرين وتعوض ضعفَها باستنادها عـلى قوة الصامدين، لا ثمـر تثمره في الواقع ولا ظـل تظـل به النـاس ولا تصلح حتـى أن تكون وقوداً للنار، انعدمت فائدتها فليس لها قيمة.

أما تلك الأشجار الصادقة التي قاومت الرياحَ العاتية، تمنع عنا بطشَـها وشـدتَها، ونحن بين أغصانهـا تحتضنُنـا كـــالأم الحانيـة وتتحمل حرارة الشـمس ولذعاتها الحارقة، ونحن تحت ظلهـا نمرح بدون أدنـى ضرر، كُـلّ هذا وهي مسـتبشرة ضاحكة حتى النواجذ لا تشـكو ألماً ولا تطلـب مقابـلاً ولا تنتظر شـكراً فـازدادت رسوخاً وزادتنا ثباتاً.

ومع مرور الأيّام تمتلئ الغابة بتلك الأشـجار المخلصة ذات الغصون الكثيرة والأوراق الكثيفة هنـا تأتي لحظـة اليقـين وانتقـاء الخُلَّص من الأخلـص، وتقـتربُ لحظة التضحيـة التي تودع فيها تلك الشـجرة مثيلاتها حبـاً فيهم وحرصاً عليهم فتسـقط لتفسـح المجال لغيرها وتصنع فراغـاً في مكانها لنـشرِ الضياء ودخـول النور، وتسـقُطُ معهـا كُـلُّ الأقنعـة وتمـوت تلـك الشـجيرات التي لا ثمـن لوجودهـا وتبقى هي خالدة الذكر مقدسـة عند أحبابهـا ومن يعرف قدرها وحجم تضحيتها، يُكرّر اسمها على ألسنة الصادقين ويشدو بمدحها العارفون، وتقام لها ذكـرى كُـلّ عـام فخراً وعـزاً وتقديراً وإشـادة بجهودها تجـاه أمتها، ورغبـة في رد القليل من جميلها، وتذكيراً لأبناء جلدتها بالقضية العادلة التي باسـلت؛ مِن أجلِها والمبادئ السـامية التي زكـت بها حتـى تقبلهـا ربها وصـارت في مقام الخلد ودار المقامة.

لم تنسَ رغم النعيم المقيم قرناءَها الذي كانوا بجانبها وفي صفها بل تتلهف لرؤيتهم وتستبشر للقائهم وتبشرهم بأن لا خوف ولا حزن لمن سار في هذا الدرب.

إنهـم الشـهداءُ من أثمـرت تضحياتهـم عزاً وكرامـةً ولا زالت تثمر إلى يومنا هذا، فأي عطاء ذاك العطـاء وأي معـين هو ذاك الـذي لا ينضب فهنيئا هنيئا لكم وكل الشكر والعرفان والتقدير والإجلال لتضحياتكم فأنتم لم تعلمونا دروسـاً في الفداء والاستبسال وحسب بل كنتم مدرسة في الإنسانية حَيثُ لا إنسانية، وفي الدين حين عزف الجاحدون، وفي الإخـلاص حَيثُ خان الجاهلون ووطنيون حين سقط الزائفون.

فسـلام عليكم وطوبى لكم وعهداً منا تخُطُّه بنـادقُ رجالنـا وتمـده دمـاءُ نسـائنا وتفي به فلذاتُ أكبادنا أننا لن نحيدَ عن دربكم ولن نخون دماءَكم ما دمنا نحمل ثقافة: أن نتحول إلى ذرات تبعثـر في الهواء أشرف لدينـا وأحب إلينا وأرغب إلينا من أن نستسـلمَ لكل أُولئك الأنذال المجرمين المفسدين في الأرض، الطواغيت المتكبرين هذا هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون.

قراءة في محاضرة [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر]

الدين أنزله الله إلينا كاملاً مترابطاً ولا يقبل تطبيقه منقوصاً

المسيرة : خاص

تناول الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة ــ ملزمة ــ [معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر] الآيةَ الكريمة: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ]، فتطرق إلى التوبة وشروطها، وكيفيتها، نعرضها عليكم في التقرير الآتي:

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- محاضرتَه بقول الله تعالى: [قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ]، وقال عن هذه الآية: [هذه فيما يقال عنها، عن هذه الآيات هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف:{يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ} بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. {لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ} لا تيأسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيك وبمواقفك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس..].

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن اللهَ يغفر كُلّ ذنب إذا ما تاب الإنسان توبة نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كُلّ الذنوب قد جعل لها توبة، من كُلّ الذنوب يمكن أن تتخلص {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً} أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة {إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} هو -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

القرآن يحذر، ثم يُرشد:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [{وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذراً الأمةَ من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنيبوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} (الزمر: من الآية54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يرده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

قراءة في فكر الشهيد القائد ملزمة «من نحن ومن هم»..

متى ما زرعنا ملكنا قوْتَنا واستطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا

عندما يفقد الناس هُويّتَهم تصبح وضعيتُهم تخدمُ العدو

المسيرة : خاص

يستمرُّ الشهيدُ القائدُ في الحديث في ملزمة «من نحن ومن هم» ويوضح الآثار التي ترتب على ترسيخ هذه القاعدة، مشيراً على حكومة اليابان التي حرصت على أن تبقى لهم هويتهم حتى وقد « يبدو الملك، قد تبدو الحكومة مستسلمة! لكن من الداخل هو يعرف كيف يعمل، من الداخل يثور، من الداخل يعرف أنه على رأس شعب قهر، وأن من واجبه أن يصعد بهذا الشعب ليكون هو الذي يقهر أعداءه ولو في أي ميدان من الميادين؛ هم يعرفون أن الصراع هو صراع شامل، لم يعد فقط صراعًا عسكريًا، صراع شامل، وأبرز ما فيه الصراع الاقتصادي فيما بين الدول».

وأشار الشهيدُ القائدُ إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليابانية، حيث «اتجهوا نحو البناء ليقفوا على أقدامهم»، ووضع تساؤلاً للحاضرين: ما الذي حركهم؟ وأجاب في ذات اللحظة: حركتهم «مشاعر داخلية نحو وطنهم، مشاعر داخلية من العداء لأولئك، شعور بأنهم قهروا روحية افتقدها المسلمون أنفسهم وهم من يمتلكون دين العزة، وهم من يمتلكون القُرْآن الذي فيه ما يكشف لهم واقعهم في أي عصر من العصور».

ويحرصُ الشهيدُ القائدُ على لفت الأنظار إلى الزراعة وأن اليمن يمتلك مساحات شاسعة زراعية أغلبها، وما هي الأهميّة والضرورة للاتجاه إلى الزراعة ليقول: «لدينا من التربة أكثر مما لديهم، بلدنا أوسع من بلادهم»، مشيراً إلى أن «أول المشروبات التي كانت تصل إلينا مشروبات يابانية عصائر كانوا يزرعون في قوارب في البحر، لاحظ كيف الرجال يعملون، ليست لديهم تربة، أراضي ضيقة، أراضي جُزُر هكذا مفككة، فكانوا يستغلون أن يصنعوا قوارب من الخشب أو من أي مادة ويبحثوا عن كيف يملؤونها بالتراب؛ لأنه لا يوجد لديهم مساحات كافية لأن تزرع، بلد ضيق، يزرعون في البحر، يملئون الزوارق بالتراب ويزرعونه، يزرعون حتى في شرفات منازلهم، الأسرة نفسها تزرع الباميا والبطاط والطماطم في شرفات المنازل، تعمل على اكتفاء نفسها من الخضار من الأسطح لضيق الأرض لديهم، ومن البرندات، شرفات المنازل».

ومن هنا يتساءل الشهيد القائد عن الفارق فيما بيننا كيمنيين نمتلك أراض زراعية واسعة، نستورد كُلّ شيء من الخارج حتى الملاخيخ، وما بينهم كيابانيين يستغلون كُلّ مساحة في بلادهم الصخرية ويزرعونها، ليشير إلى أن الفارق هو أنهم «يعرفون من هم، ويعرفون الآخرين الذين كانوا يرسلون أولادهم إليهم من هم».

ويشدّد الشهيد القائد على ضرورة معرفة الناس بهويتهم، لأنه «عندما يفقد الناس الهوية تصبح وضعيتك بالشكل الذي تخدم عدوك، سيأتي عدوك».

وبهذا نفهم لماذا نجد الزراعة في اليمن مهملة، الزراعة مدمرة، وهكذا تجد في بقية الشعوب الأخرى في السودان في مصر، كُلّ هذه البلدان الزراعة لا يهتمون بها!!؛ لأنهم -حسب ما يشير السيد حسين الحوثي- «يعرفون ماذا يعني أن نزرع! متى ما زرعنا ملكنا قوتنا، متى ملكنا قوتنا استطعنا أن نقول: لا، استطعنا أن نصرخ في وجوههم، استطعنا أن نتخذ القرار الذي يليق بنا أمامهم، فما دمنا لا نملك شيئًا لا نستطيع أن نقول شيئًا».

لو أن التعليم صحيح بالشكل الذي يجعلنا واعين، نعرف من هم ومن نحن، وكيف يجب أن نكون؛ لما تكلموا بكلمة واحدة: تعلّموا.

طعن ضابط «إسرائيلي» في سجن نفحة واستنفارٌ شديد في صفوف الأسرى

نصرةً للأسرى.. فلسطين على موعد مع يوم تصعيد وطني وشعبي الجمعة، المقبل

المسيرة : متابعات

أفاد مكتب إعلام الأسرى الفلسطيني بطعن ضابط صهيوني في إدارة سجون الاحتلال بسجن نفحة من قِبل أحد الأسرى.

وقال المكتب: «منفّذ عمليّة الطّعن البطوليّة في سجن نفحة هو الأسير يوسف المبحوح من سكّان جباليا شمال قطاع غزّة».

وأكّد إعلام الأسرى وجود حالة استنفار شديدة في صفوف الأسرى وسط توتّر يسود كافّة أقسام السّجن.

وأشَارَ إعلام الأسرى إلى أنّ قوّات كبيرة تابعة لإدارة سجون الاحتلال تتّجه إلى سجن نفحة، محذّرًا من حملة قمع ممنهجة وجرائم جديدة بحقّ الأسرى. وشدّد على أنّ عملية الطّعن في سجن نفحة تأتي انتقاماً للأسيرات في سجن الدّامون اللاتي يتعرّضن للتّعذيب والإهانة من قبل شرطة سجون الاحتلال، وبطلها أسير من سكان قطاع غزة.

بدورها، حمّلت مدير مكتب إعلام الأسرى، ناهد الفاخوري، إدارة سجون الاحتلال كامل المسؤولية عن مجريات الأحداث داخل السجون، مؤكّداً أنّ «ما جرى من قبل الأسرى رد فعل طبيعي على جريمة الاعتداء والتّنكيل بالأسيرات».

وجاءت تلك التّطورات بعد وقت وجيز من إعلان مؤسّسات الأسرى أنّ الأسرى الإداريين قرّروا مقاطعة المحاكم الخَاصَّة بالاعتقال الإداري بدءًا من مطلع الشهر المُقبل بشكلٍ شامل، بدعم وتأييد من الحركة الأسيرة.

إلى ذلك، أعلنت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، يوم الجمعة المقبل، يوم تصعيد وطني وشعبي لمواجهة الاحتلال نصرةً للأسرى في سجون الاحتلال.

وخلال مؤتمر صحفي لها، أعلنت اللجنة عن حالة الطوارئ والاستنفار العام انتصاراً للحركة الأسيرة، داعيةً «الجماهير والشباب الثائر للتحَرّك إلى نقاط التماس والاشتباك المباشر مع الاحتلال، للتأكيد على أنه لن يتم ترك الأسرى وحدهم»، وحمّلت اللجنة الاحتلال «الإسرائيلي» المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى في سجون الاحتلال.

يشار إلى أنّ قوات الاحتلال تشن حملة ممنهجة بحق الأسيرات في سجون الاحتلال، حَيثُ تم الاعتداء عليهن بشكل همجي، وقد انقطع التواصل مع أسرى قسم 12 بسجن نفحة، فيما لا يزال أكثر من 80 أسيرًا مجهول المصير.

فصائل المقاومة تبارك عمليةَ طعن السجّان المجرم داخل سجن «نفحة» الصهيوني

المسيرة : متابعات

باركت فصائلُ المقاومة الفلسطينية، عمليةَ الطعن البطولية التي نفذها الأسيرُ البطل يوسف طلعت المبحوح، في وجه السجّان المجرم داخل سجن (نفحة) الصهيوني، مساء الاثنين الفائت.

وأوضحت حركةُ حماس على لسان عضو المكتب السياسي فيها، عزت الرشق، أن «هذه العملية هي رد طبيعي على التصعيد الذي تتعرّض له الأسيرات الماجدات»، ومحذراً العدوّ من مغبّة الاستمرار في جرائمه ضد الأسيرات والأسرى في سجونه.

وحمّل القيادي في حماس، الاحتلالَ المسؤوليةَ الكاملةَ عن أي اعتداء على الأسرى، أو تصعيد ضدهم داخل السجون.

أما الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقد باركت العملية البطولية التي نفذها الأسير يوسف المبحوح داخل سجن نفحة.

واعتبرت الجبهة في بيان لها، أن العمليةَ «رد طبيعي على جرائم الاحتلال بحق الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال».

من جهتها، حيت حركة المجاهدين الفلسطينية، الأسير البطل يوسف المبحوح منفذ عملية الطعن للسجان الصهيوني في سجن نفحة.

وشدّدت الحركة، أن «هذا العمل المقاوم في داخل السجون يؤكّد أن أسرانا الأبطال هم جزء من الحالة الوطنية المقاومة للاحتلال أينما وجد، وهم عصب قضيتنا الوطنية».

أما لجان المقاومة، فقد وجهت بالتحية «لأسرانا وأسيراتنا الأبطال في سجون العدوّ الصهيوني الذين يتعرضون لأبشع جرائم التعذيب والتنكيل من قبل عدو الإنسانية العدوّ الصهيوني». وقالت اللجان في بيان لها: «نُحَيي ونفخر بالأسير البطل القسامي يوسف طلعت المبحوح منفذ عملية الطعن البطولية في سجن نفحة الصهيوني».

وتابعت: «عملية الطعن البطولية في سجن نفحة هي رد طبيعي على جرائم العدوّ الصهيوني بحق أسيراتنا وحرائرنا الماجدات في سجون الظلم والقهر الصهيونية».

وحمّلت لجان المقاومة في بيانها، العدوَّ الصهيوني المسؤوليةَ الكاملة عن حياة الاسير الفدائي القسامي يوسف المبحوح وكل أسرانا وأسيراتنا الأبطال، مؤكّدةً أن الأسرى والأسيرات خط أحمر وعلى العدوّ الصهيوني أن يدرك جيِّدًا أن جرائمه بحق الأسرى لن تمر ابدا وسيدفع ثمنها المحتلّ الغاصب.

ووقعت مساء الاثنين، عملية طعن في سجن نفحة الصحراوي نفذها الأسير يوسف طلعت المبحوح من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة انتقاماً لتنكيل مصلحة السجون الإسرائيلية بالأسيرات في سجن الدامون.

إعلان من مصلحة الضرائب

تود مصلحة الضرائب تذكير الأخوة مكلفي (الضريبة العامة على المبيعات)

بتقديم إقراراتهم الضريبية وفقاً لأحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (19) لسنة 2001م وتعديلاته إلى الإدارة الضريبية المختصة وذلك في غضون الـ(21 يوماً) التالية لانتهاء الشهر السابق.

وتهيب المصلحة بجميع المكلفين المتخلفين عن تقديم إقراراتهم عن الأشهر الماضية من عام 2020م، أو أي شهر من سنوات سابقة سرعة القيام بتقديم إقراراتهم الضريبية حتى لا يتعرضون للمزيد من غرامات تأخير الإقرارات التي حددها القانون بواقع (2٪) من قيمة الضريبة غير المدفوعة عن كل شهر يتأخر فيه المكلف أو جزء منه بالإضافة إلى العقوبات المحددة في القانون.

جدير بالإشارة إلى أن بيع السلع أو الخدمات للضريبة العامة على المبيعات من قبل المكلفين المسجلين دون الإقرار عنها يُعد من جرائم التهرب الضريبي التي يعاقب مرتكبها وفقاً للقانون بغرامة قد تصل إلى ثلاثة أضعاف الضريبة غير المؤداة، وتضاعف في حالة التكرار، وللمحكمة في حالة التكرار خلال السنة أن تحكم إما بالغرامة بحدها الأعلى، أو بالحبس لمدة قد تصل إلى ستة أشهر، أو بكلتا العقوبتين.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة الضرائب (الإدارة العامة لخدمات المكلفين) عبر الرقم المجاني (800033) فاكس (262618/01)

أو زيارة موقع المصلحة على شبكة الأنترنت

(WWW.TAX.GOV.YE)،

أو التواصل مع الإدارة الضريبية المختصة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1304)

الأربعاء والخميس
18 جمادى الأولى 1443هـ
22 ديسمبر 2021م

إذا لم يتصل الإنسان بالله بصلة النور والهداية الإلهية لن يكون إلا في حالة الظلمات، لن يكون إلا تائها، يتحرّك على أساس الكثير من المفاهيم الخاطئة، والتصورات الباطلة، والحالة المزاجية النفسية التي تزين له ما هو فيه، فيزداد تشبثه به.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عدوانُ تزييف الهُـويَّة

سند الصيادي

بعيدًا عن المخطّطات وَالأساليب الهادفة لتجريف الهُـوِيَّة اليمنية وَالتراث اليمني والقيم الثقافية والوطنية والدينية لهذا الشعب، والتي يشتغل عليها تحالفُ العدوان منذ سنوات طويلة؛ بهَدفِ تفكيكِ وتفسيخ النسيج الممانع للمشاريع الخارجية في البلاد، يبقى استمرارُ توصيف الحرب وَأطرافها وَدوافعها بمصطلحات مغلوطة وَمجافية تماماً للواقع، عدواناً مضافاً إلى العدوان العسكري والاقتصادي الحادث، بل يفوقُه خبثاً، في محاولةِ تمييع القضية والخيارات اليمنية وإبقائها في دائرة السيطرة.

نتحدَّثُ هُنا عن التوصيفِ الأممي لهذه الحرب، والذي يثبت بالشواهد مدى الانحياز إلى جانب رواية تحالف العدوان والتسويق لها في البيانات والإحاطات الصادرة عن منظماتِه وهيئاته ومبعوثيه.

فالحديثُ عن القضية بكونها أزمة يمنية يمنية كذبةٌ كُبرى في تفاصيلها المزيدُ من الكذبات، مثل توصيف ثُلَّةٍ من المرتزِقة المنبوذين شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً بكونهم الطرفَ الرسمي والحكومي في هذا الصراع؛ وبكون الموقف الثوري الشعبي والعريض المناوئ يمثل حركة تمرد أَو انقلاب، أَو حتى قوة سياسية معارضة في أحسن التوصيفات، وكلها توصيفات تتجنى على الحقيقة وَتتعمد قتلَها مع سبقِ الإصرار.

كما يُبنى على هذا الزيف تأطيرُ وتبريرُ الدور السعوديّ والإماراتي في هذه الحرب، وتغييبُ الدور الحقيقي الذي يؤديه الأمريكي والبريطاني، وَغض النظر على الممارسات والتحَرّكات التي يقوم بها كُلٌّ مما سبق على الميدان اليمني خارج إطار هذه المفاهيم الزائفة أصلاً.

بالمقابل يُبنى على ما سبق إدانةُ ردة الفعل اليمنية وَتجريمُها، واعتبارُ الخيارات اليمنية المشروعة سياسيًّا وعسكريًّا خروجاً عن منطقِ المعركة الزائف الذي يلوكونه ويسعَون إلى تلقينه الرأيَ العالمي، ليطبخوا من مكوناته الحلولَ التي لن تكون إلَّا بنكهة ومذاق مدخلاتها المغلوطة، وَمع ذلك يسعَون إلى فرضِها علينا وإدانتنا إن رفضناها أَو أبدينا اعتراضَنا على مضامينها.

ورغم تعقيداتِ المِلف السياسي في ظل هذا الواقع إلَّا أن الأداء اليمني في هذا الملف ينجح في كشف هذه المغالطات وتعرية هذه المفردات في المحافل الدولية، ويساهم الواقعُ المعاشُ في دعم الرواية الوطنية، وَبات اليمنيون يرَون في هذا الأداءِ رِهاناً مُضافاً لرهانات النصر، إلى جانبِ الانتصارات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي تتحقّقُ للموقف الوطني في الميدان، وتداعياتها الكفيلة بفضحِ قوى الهيمنة ومنظومتها الأممية، وإفقادها ما بقي لها من سُمعة وَحضور.

في حضرة الشهداء

عبدالقوي السباعي

ليس بالأمر الصعب أن تكتُبَ عمّا يدور في خلجات قلبك، عمّا يسبحُ في ثنايا تفكيرك، أن تصوِّرَ واقعةً ما، أن تسرد أحداثَ قضيةٍ عشتها وعايشتها بكل تفاصيلها، لعل الكلمات والجمل ستتوالى من تلقاء نفسها، خُصُوصاً إذَا كنت تمتلك موهبة التصوّر إلى جانب مهارة الكتابة، لكن ليس من السهل أن تكتب موضوعاً عن قصة شهيد.. أن تسرد حكاية سيرته الجهادية.. أن تبرز تفاصيل انطلاقته البطولية، ليس لأَنَّها مهمة صعبة، ولكن لكونها تتعلق بهاماتٍ شامخةٍ مثل هؤلاء الشهداء الأبرار الذين لا يتسع المداد والبياض لتخليد ولو جزء يسير من بطولاتهم ومآثرهم التي خلدها التاريخ قبل أن تحاول تخلدها الأقلام.

في حضرة الشهداء عندما أشاهد تلك الصور، يتبادر إلى مخيلتي لاشعورياً ذلك الموقف المهيب الذي يحكي قصة الشهادة، فحين يرتقي منّا شهيد، وسار في موكبٍ ملائكي وزفافٍ أُسطوري إلى الفوز الأكيد، أشاهد كيف اختلطت الدموعُ بالزغاريد.. التهاني بالتعازي، عندَها لا يبقى لدينا شيءٌ لنقوله؛ لأَنَّه قد لخّص كُلَّ قصتنا بابتسامته الأنيقة.

في حضرة الشهداء ينتفضُ الحنينُ من ثنايا الصور ومن بين السطور المكتوبة، تتخيلها سطور مليئة بالمواقف المختلفة وهي كذلك، تصاحبها المغامرة والاندفاع.. التضحية والفداء، تمتزج فيها مشاعر الحب والأُخُوَّة.. مشاعر الفرح والصخب.. مشاعر الغضب والحزن، مع سائر الأحداث والمواقف الميدانية في حياة المجاهدين اليومية في مختلف الجبهات والمواقع وفي كافة الظروف، تستطرق تأملاتنا للحظة حول مصير أولئك الشهداء الأخيار الذين أحببناهم وهم بيننا، والذين يجدون في نفس الوقت من يغبطهم لما صاروا إليه من نعمة الخلود الأبدي والفوز العظيم برضوان الله سبحانه وتعالى.

في حضرة الشهداء.. في صورهم.. في قصصهم نستخلص الكثير من الإجابات التي تساعدنا على فهم الأحداث التي حدثت في مسيرتهم الجهادية، بحيث يمكن للجميع من خلال هذه الصور ومن هذه القصص العثور على شيء خاص بهم أَو بالنسبة للبعض منهم، قد تكون زيارتك لروضة الشهداء أَو لمعرضٍ من صورهم أَو قراءة قصة من قصصهم مُجَرّد إسقاط واجب أَو فُضول أَو هواية بسيطة لدى البعض، لكن بالنسبة لآخرين ستكونُ بمثابة نصيحة وتذكرة ودليلٍ للعمل، فإذا كنت تُحِبُّ أعمال هذا الشهيد أَو ذاك، فيجب عليك العودة مرة أُخرى إلى أعماله.. إلى سيرته.. إلى انطلاقته، يمكنك العثورُ على شيء خاص بك هنا بين ثنايا قصته.

والبعضُ الآخر سيرى هنا معنًى خفياً ودليلاً عمليًّا يمكن أن يسيرَ عليه في حياته، إذَا كنت معتاداً بالفعل على عمل هذا الشهيد أَو غير معتاد، فيجب عليك أن تتحولَ مرةً أُخرى إلى أعماله وإسهاماته، ومن ثَمَّ تعقِدُ اجتماعاً جديدًا مع شخصياتٍ حقيقية تستلهمُ منها القوةَ والإصرارَ والعزةَ والوفاء والصدق والثبات على الحق، تأخذ منهم العبرةَ والحكمة.. فسلامٌ وتحيةٌ تملؤها المحبة والفخر لكل شهيد قدّم روحَه على صراط الحرية والعزة والكرامة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٣١٤٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٥٥٠٣٥١٠٠١٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء